تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف \ خليفة حسن بلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 3 مايو 2025م الموافق 5 ذو القعدة 1446هـ | العدد 247 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

أستاذ (نقد) (ينتقد) الأحزاب السياسية في (نقدها) للقوات المسلحة.. 03

من السويد فائزة إدريس تحاور الشاعرة والكاتبة السورية فيروز مخول 06

مستنفر يجلس لامتحان الشهاد السودانية ويحقق نسبة 90.4%.. 08

علي مهدي يحكي في (الدهليز) تفاصيل لحظة إعلان فوزه بأكبر جائزة عالمية 07

ابتداءا من الأحد 4 مايو 2025

أصداء سودانية
باللغة الفرنسية

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

ÉCHOS SOUDANAIS „ BIENTÔT EN FRANÇAIS

https://echossoudanais.com/

عبر الامكنة

السودان عبقرية المكان والإنسان

(مرحبتين بلدنا حبابا*حباب النيل والغابة)

المخرج من واقع السودان المأزوم (إعادة تشكيل عقل المواطن السوداني)

مشاهد ينقلها
د.إبراهيم حسن ذو النون

هاهم الناس قد بدأوا العودة الطوعية من كل فجاج الأرض التي ذهبوا إليها، هاهي الناقلات السياحية تنقل المئات يوميا الى ديارهم.. صحيح أن الجيش قد أحدث تغييرات في خارطة السيطرة يمكن وصفها بالكبيرة.. الناس في بلدي يصنعون الحب والحياة يدركون أنهم أناس غير عاديين في جغرافيا غير عادية.. الناس يعشقون (ريحة التراب) و يتغنون مع صالح الجيلي الشيخ محمد أبوقرون المعروف والمشهور ب(صلاح بن البادية).. وبادية صلاح هذه هي البادية الوحيدة التي لم تعرف (عنف البادية) كما قال الراحل عبدالخالق محجوب السكرتير العام الأسبق للحزب الشيوعي السوداني.. غنا صلاح بن البادية رائعة الراحل مبارك المغربي (حب الأديم) والتي هي عبارة عن لوحة فنية ترصد حالة المساكن والتعايش قبل أن تلحقهم روح الجهويات والعصبيات، وقبل أن يعرفوا لغة(جلابة..غرابة.. عرب.. زرقة.. ابالة.. بقارة.. غنامة)، وقبل أن تلحق بهم لهجة التفكيك ودولة 56 ومثلث حمدي ومنحنى النيل وأهل الأرض و(الحاكورة) وغير ذلك من مسميات جاءت بها لغة(الكتاب الأسود اختلال موازين السلطة والثروة) والتي تطورت ل(ثقافة الكتاب الأسود) والتي تمددت في كل الأنحاء والأرجاء..

قال الشاعر المجيد مبارك المغربي رحمه الله:

(ما عشقتك لي جمالك
إنت آيهة من الجمال
أو هويتك لي خصالك
إنت اسمى الناس خصال
أو لروحك لي جلالك
إنت هالة من الجلال
الفؤاد دائما بنادي
في اقترابي وفي ابتعادي
ليك لأنك من بلادي
* *
شلت من النيل صباهو
ومن جمال النيل بهاهو
من مناظر الثغر صفحة
ومن رهيد البردي لوحة
من نخيل الباوقة طرحة
ومن مريدي السمحة نفحة
الطبيعة حنت عليك
خلدت بصماتها فيك
وليك غرد كل شادي)

مشكلة السودان الأساسية ومنذ قرابة السبعين عاما نال استقلاله لكنه لم يحدد مشروعا وطنيا استراتيجيا يلتف حوله كل أهل السودان بمختلف فصائله السياسية والاجتماعية.. لم يتفقوا على شكل الدولة (كيف يحكم السودان) لكنهم تنازعوا حول (من يحكم السودان)، وأصبحت خلال هذه السنوات الطويلة البلاد تدور حول الحلقة المفرغة (انقلاب عسكري تتخلله محاولات انقلابية عليه لكنها تفشل ثم تعقبه انتفاضات وثورات سمها كما شئت تعقبها فترات انتقالية تسرق خلالها الانتفاضة والثورات ثم تأتي ديمقراطية مشوهة تديرها _ أحزاب لاتدري ولاندري أنها لاتدري عن الديمقراطية شيئا_ثم انقلاب عسكري وتتخلل كل ذلك حروب ونزاعات شوهت صورة الإنسان السوداني)..

كثير من الدراسات العلمية وكثير من مشاهدات الإداريين الذين كتبوا عن السودان أكدوا أن هذا البلد به مكونات (عبقريات المكان والإنسان)، لأن تفاصيل المكان تقول (موقع جغرافي متميز، ثروات مهولة مخبوءة، وثروات ظاهرة معظمها لم يستغل الاستغلال الأمثل، 200 مليون فدان صالحة للزراعة وأخرى مثلها قابلة للاستصلاح، وأكثر من مائة مليون رأس من الماشية قابلة للزيادة لنصفها، كميات مهولة من المياه ، ثاني أطول نهر في العالم نهر النيل وروافده وفروعه، ومياه جوفية (حوض البقارة وحوض بارا الجوفي)، أودية موسمية (أزووم، كجا، قرع كفوت، الطيبة، ابو حبل ابوعنجة، كرنوي، أم لباسة.. وغيرها)، اما الإنسان بالسودان كل المجموعات السكانية في العالم (أصول زنجية، أصول عربية، أصول مختلطة، أكثر من 500 مجموعة سكانية تتخللها اثنيات)، وقد قدمت هذه المجموعات نماذج متميزة في التساكن والتعايش (نموذج عرب الحوازمة مع النوبة) انتج رواية أولاد نوبة، نموذج (عرب المسيرية مع دينكا نقوك)انتج النموذج (ابيي)، هذه النماذج لم تجد الإرادة السياسية التي تستوعبها لأنها كانت ستصبح أداة وحدة واندماج ولكن أصيبت في مقتل وأصبحت شمس النزاعات والحروب لا تغيب.

ثمة نماذج لمشروعات كبيرة شكلها اقتصادي لكن لها بعدها الاجتماعي، مثل مشروع الجزيرة وامتداد المناقل، كان يمكن أن يطوّر مشروع الوحدة بين كل السودانيين، كان يمكن أن يطوّر عوامل الوحدة، لكن ما لحق بالمشروع من تصدعات وتحديات جعل إدارته إدارة للأزمة لتقديم معالجات آنية فقط (الموسم الصيفي.. الموسم الشتوي.. الإنتاجية .. السقف الإنتاجي.. واخلفت عمليات الصادر وتراجعت بشكل مخيف أثر على الاقتصاد الكلي للبلد.

مشروع آخر لو عادت له الحيوية يمكن أن يسهم في إعادة تشكيل العقل السوداني ليصبح المواطن السوداني نافعا لبلده وليس مبخسا لأشيائها، المشروع هو السكة حديد التي قال عنها البروف عبدالله علي ابراهيم: (أنها قربت المسافات)، فسكك حديد السودان مشروع اقتصادي لنقل البضائع والصادرات والواردات والمواطنين من كل الأنحاء، (وسيلة نقل رخيصة وآمنة)

وفي نفس الوقت كان يمكن أن تؤدي دورا اجتماعيا بتقريب المسافات المعنوية بين المجموعات السكانية المختلفة لتصنع المشروع الوطني السوداني الذي يقوم على قبول الآخر وإدارة التعدد والتنوع بعدالة.

هناك مشروعات زراعية وصناعية يمكن أن تسهم في إعادة العقل السوداني ليكون منتجا محبا لبلده: (سكر كنانة، سكر عسلاية، سكر الجنيد، سكر حلفا، الرهد السوكي، مشاريع الزراعة الآلية بجبال النوبة، طوكر، ألبان بابنوسة..

هذه المشروعات وغيرها أساسها اقتصادي لكنها تسهم في اعادة بناء نسيج اجتماعي قوي قومي بعد سنوات الاحتراب والاقتتال والفرقة والشتات.. هذه المشروعات وغيرها يمكن أن تسهم في تأسيس المشروع النهضوي الوطني القائم على رؤية استراتيجية، يجيب على سؤال الهوية والتي في تقديري أن مخرجها هو (السوداناوية) التي أسس فكرتها البروف الراحل أحمد الطيب زين العابدين حيث لخصها في: (الهدف الأساسي من هذه الفكرة تأسيس مفاهيم سودانية ترسخ مفهوم التعايش بين مكونات المجتمع السوداني المتعددة المتنوعة ونبذ العنصرية والعمل على وحدة السودان)..

إذا تجاوزنا (ثقافة الكتاب الأسود) التي تمددت في كل أنحاء السودان (سنعبر وننتصر)

(السوداناوية) محاولة للإجابة علي سؤال الهوية والطريق الأقصر لنهاية (تمرد الجغرافيا)

(عرب ممزوجة بي دم الزوج الحارة ديل أهلي) و(لو ما كنت من زي ديل واااسفاي وآمأساتي وآذلي)

الشاعر مبارك المغربي

لابد من احترام الآخر وإدارة التعدد والتنوع بعدالة

الشاعر إسماعيل حسن

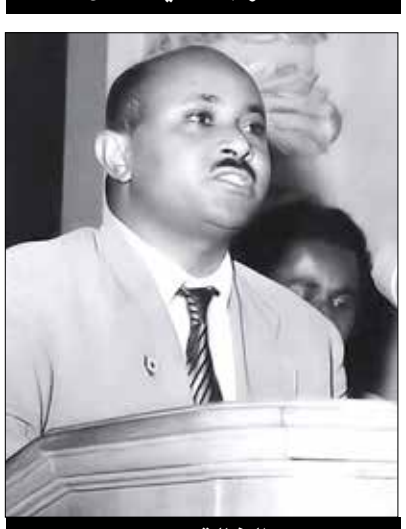

عبدالخالق محجوب

صلاح بن البادية

القوات المسلحة أعظم سودانية من أحزاب الوراثة التناسلية

الدكتور فضل الله أحمد عبدالله

جدل قادة الأحزاب السياسية - بتكويناتهم المختلفة - ونقعهم المثار ، واقوالهم السالبة حول القوات المسلحة السودانية بدعوى إعادة النظر في تكوينها ، وضرورة إعادة هيكلتها .

ليس هو بالحديث الهادف ، وليس هو الرغبة الصادقة في تصحيح المعوج واستقامة المسار كما يزعمون ،

وإنما هو الحديث الباطل يشيعه حلفاء الأجانب ومصانعيهم والمترددون بقصد التخذيل وتلقيح الفتن ، وإرضاء عاطفة الحقد والإشتفاء .

حتى أن كثير من الأحاديث عن الجيش وصل إلى حد التجاوز .

يرمون الكلام دون تحليل موضوعي للواقع التاريخي والمنهج العلمي .

لابد أن يدرك المخاصمون والناقدون بأن النقد الأمين لا يقبل التحامل الظالم الذي ينكر حقائق الحياة المحسوسة المعيشة .

فالنقد الأمين لا يبيح أن يغمط الناس أشياءهم كما لا يبيح الإسراف الطافح في تهويل الأحداث بصورة تحتقر العقل والمنطق .القوات المسلحة ، مؤسسة سودانية راسخة الجذور في عمق أرض السودان ووجدان إنسانه المتشرب للجندية أصلا وفعلا محبة للبلد والناس .

القوات المسلحة نتاج تاريخ السودان وجغرافيته وتركيبته الإجتماعية ، عملت على إزكاء عناصر وحدة مجتمعاته - بيانا عمليا - وإرساء مقومات التمازج داخل بناءها الهيكلي التنظيمي وعقيدتها القتالية التي لا تعرف لغير السودان الواحد الموحد ولاءا ، ولا ترفع لغيره لواءا .

لا تتورع الأحزاب السياسية في السودان ، تشدقا بالقومية وهم في مسلكهم العملي أشد عداوة للقومية ، ومعنى المدنية وإهدارا للديمقراطية .

أحزاب توارثت القيادة والرئاسة بالتناسل أبا على أثر جد ، تحت عباءات الطوائف ، مضافا إليها حديثا الحركات المسلحة بتكويناتها العشائرية المحمولة على أسنة القبائل ، بنزعات إنفصامية وولاءات مريبة .

التكوينات الحزبية السودانية مهما رفعت من أصواتها في نقد تكوين بنية القوات المسلحة السودانية ، من العسير عليها إقناعنا بأن في وجوهها مزعة من قومية سودانية .

أحزابنا السياسية هي أكثر فقدانا للأهلية - علميا وأخلاقيا - للحديث عن قومية أو وطنية القوات المسلحة .

حكايات من ولاية سنار

بعين مفتوحة

د. خالد البلولة

(1)

في إحدى جولات برنامج (دنيا) على تلفزيون السودان بين عامي 2008 و2012، زرت ولاية سنار ومدنها المختلفة، ومن بين القرى التي توقفنا عندها قرية (أم البنات) الواقعة شرق مدينة سنجة وشرق قرية مينا وخلال تلك الزيارة، نبهني عمدة قرية مينا إلى رجل يسكن في (أم البنات) له حكاية فريدة مع النيل الأزرق.

قصدنا الرجل، وكان قد تجاوز السبعين من عمره وقتذاك جلسنا إليه، فبدأ يحكي قصته الغريبة، قائلاً إنه في أول مرة غطس فيها في مياه النهر جلس تحت الماء أكثر من ست دقائق، وكان حينها بصحبة خاله، ومنذ ذلك الحين، بدأ يرتاد أعماق النهر بانتظام، كأنما وجد فيه عالماً خاصاً.

وكان أول حادث يشهده حينما انزلقت عربة أثناء صعودها إلى البنطون فسقطت في النيل، فهبّ الرجل إلى الغوص، وأغلق نوافذ السيارة من الداخل وربط الحبال لانتشالها، وعندما وصل إلى السائق وجده مسندًا رأسه إلى المقود وقد فارق الحياة جراء الإصطدام بعد سقوط العربة، ومنذ ذلك الحين أخذ الرجل يغطس بشكل متكرر، ويقضي وقتاً طويلاً في أعماق النيل، مؤكدًا أنه شاهد هناك أناساً وعوالم غريبة بل إنه حضر ما يشبه حفلات (دخلة) تقام في الأعماق، ورأى أثاثًا فخمًا لم يرَ مثله إلا عند أحد المتصوفة في منطقتهم.

وحين حاولنا إجراء تجربة حيّة لحساب مدة مكوثه تحت الماء، رفض أبناؤه ذلك، وقالوا إن والدهم كان يمارس هذا السلوك في شبابه، ولم يعد الأمر ممكنًا في شيخوخته.

وأكد الرجل أنه لا يقطع شجرة.ولا يقتل طائرًا أو دابة.. إيمانًا منه بأنها أممٌ أمثالُنا وأضاف:إنها تتحدث مثلنا وقد استحضرت حينها قوله تعالى:﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾..

روايةٌ أخرى تؤكد قول الرجل، يحكي مزارع من قرية الرماش، أن ذلك الغطّاس استطاع في احد مواسم الخريف أن يخرج له وابورًا كان قد غمره النيل حين غمرت المياه مزرعته.

هذه حكاية تتجاوز حدود المألوف تتقاطع فيها الروحانيات بالحياة اليومية، وتترك المتلقى مشدوهًا أمام علاقة إنسان بالماء.. بالنهر.وبعوالم لا يراها غيره.

حكاية (2)

خلال زيارتنا إلى مدينة السوكي ضمن جولات برنامج (دنيا) التقينا بطالبٍ في مدرسة السوكي الثانوية لفت انتباهنا جرأته في التّجريب من أجل ان يبتكر شيئا..رغم صغر سنه ومحدودية الإمكانيات رأيناه يعمل بحماسة على تصميم نماذج لقلاب وتراكتور وسيارة إسعاف، مستخدمًا أدوات بسيطة ومواد متوفرة في البيئة المحلية.

ومن بين محاولاته اللافتة ابتكارٌ يحاكي أنظمة الأمان الذكية، إذ قام بربط باب المنزل بشريحة جوّال موصولة بالهاتف النقال الخاص بصاحب المنزل، بحيث إذا حاول شخصٌ غريب فتح الباب، يتلقى صاحب الهاتف مكالمة مباشرة تنذره بوجود محاولة فتح. وقد شاهدنا بأنفسنا تجربة عملية لهذا الابتكار، وأثبتت فاعليتها بشكل مبهر.

دفعني الفضول إلى الاستفسار من إدارة المدرسة عن وضعه الأكاديمي، فعلمت أن الطالب كثير الغياب، ومستواه الدراسي ضعيف، ويُنظر إليه على أنه غير مبالٍ بدروسه.

سألته عن السبب.فردّ بصراحة قائلاً:البيئة المدرسية مملة ولا تلامس اهتماماتي، لا أجد فيها مايُشبع شغفي بالابتكار .. لذلك أنصرف إلى هواياتي، وأقضي وقتي في تطوير مهاراتي في صناعة النماذج والاختراعات.

من الواضح أن هذا الطالب يمتلك ذكاءً عمليًا أو ذكاءً ميكانيكيًا هذا النوع من الذكاء لا يجد في المدارس التقليدية بيئة حاضنة لأنها تركّز غالبًا على التحصيل الأكاديمي النظري وتتجاهل المهارات العملية والابتكارية، تبدو البيئة المدرسية التقليدية، كما وصفها الطالب، مملة وصارمة، تكرّر المحتوى، ولا تراعي الفروق الفردية، ولا توفر ورشًا أو مختبرات تُتيح للطلاب التجريب والاكتشاف، هذا النوع من الطلاب بحاجة إلى تعليم بديل أو مكمّل، مثل مدارس الموهوبين أو برامج STEM (العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، والرياضيات) التي توفّر بيئة حاضنة لأمثاله، ولا تتيح لهم مساحات للتعبير عن مواهبهم المتميزة .

حكاية (3)

جاء عم إدريس يحمل عُدّته على كتفه، يتأبط صندوقاً صغيراً وملفاً مهترئا، وصف نفسه بأنه لاعب سيرك، يعرض مواهبه في الاندية المدارس، ويرجو أن يُسجَّل له عرض في التلفزيون ليرى الناس مهاراته.

قبل التسجيل اصريت عليه أن يقدم عرضاً سريعاً أمامنا، وقف ثم رفع يديه الفارغتين إلى السماء كأنه يتضرع إلى الله، لحظة صمت غريبة عمّت المكان ثم فجأة فتح يديه فإذا بها مملوءة بأبر الخياطة! سألت بدهشة: من أين لك هذا؟ أجاب ببساطة: هذا سيرك.

توجست منه، فقد لاحظت أنه يتمتم بكلمات غير مفهومة كلما بدأ عرضه.. ارخيت سمعي..أردت أن أفهم ماذا يقول،؟يقرأ آيات قرآنية، لكن قبل أن يختمها يهمهم بكلمات لا تشبه الأدعية المألوفة.. سألته: ماذا تقول؟فقال: هذا دعاء!

أعاد التجربة مرة أخرى، فأنصتّ أكثر، ورحت أراقبه ..أدركت الحقيقة الصادمة: الرجل لا يمارس فناً ولا سيركاً، بل يتقن الشعوذة والدجل، ويُلبِس الخداعَ ثوبَ المهارة..

أهمية اختيار عناوين الأبحاث والكتب

المستشار الدكتور
فهد صالح المهنا

كوني لي الباع الطويل في تنقيح وتصحيح رسائل الأبحاث للماجستير والدكتوراة والأبحاث بشكل عام والمقالات وغيرها ومساعدة الباحثين في اختيار العنوان واختيار المراجع وإعداد خطة البحث ومساعدتهم بكل مايحتاجه أبحاثهم وايضا مناقشتهم المناقشة الصغرى مناقشة تسبق مناقشة لجنة الجامعة..

فالذي يتحدث عن عنوان البحث لأي بحث اوكتاب فهو ضرب على الوتر الحساس بالنسبة لعنوان الكتاب وهذا شيء مهم جدا بالنسبة للكتاب أو البحث

فأنا كقارئ عندما انظر إلى أي كتاب تلمحه عيني هو العنوان بصرف النظر عن طوله أوقصره، المهم يلفت انتباهي لأن العنوان قد دل على المحتوى وليس شرطا أن اقرأ الكتاب كله بل آخذ منه ضالتي وما احتاجه وما يهمني منه كمعلومة موثقة،

فالعنوان المطول ممكن أن نجعله مقسم لقسمين من سطرين الأول أكبر من الثاني أو العكس .

والعنوان يجب ألا يقل عن كلمتين حتى يتضح المعنى والمراد من الكتاب الا إذا كان عنوانا شموليا حتى لو كان ذلك فيجب توضيح بعض أو جزء من هذه الشمولية.

لنفرض بمصطلحنا الحديث كتاب اسمه الذكاء الاصطناعي فلو كان العنوان هكذا فيعتبر شامل فيتيه فيه القارئ، وإنما لو كان العنوان الذكاء الاصطناعي في التعليم فهو يشد الجميع من طالب ومعلم وعالم ومثقف وجميع أفراد المجتمع .

وكذلك التوثيق والمعلومة الصحيحة فمن الأمانة العلمية أن نتحرى ذلك في الأبحاث وفي تدوين وتأليف الكتب ونبيّن ذلك للقارئ..

وكذلك خطة البحث أن تكون مبسطة وليس متشعبة وكثيرة المواضيع، وتكون من ثلاثة فصول يتفرع منها الابواب ومطالب اذا لزم الأمر وكانت المواضيع كثيرة أو مواضيع أكثر اهتماما من غيرها..

وكذلك قائمة المحتويات وقائمة المراجع فهي الأهم من حيث اسم المرجع أو الكتاب واسم المؤلف ومكان الطباعة وتاريخ الطباعة وعدد الطبعة ودار النشر فتلك معلومات مهمه جدا ولابد من توفرها في كل كتاب أو بحث..

وكذلك عدد الصفحات والمقدمة والخاتمة والتوصيات من الباحث واعطاء فكرة عن الباحث وأن يبتعد عن الأنا فلا يقول الباحث أنا قلت أو أنا فعلت بل يكتفي بقول يرى الباحث أو يقول الباحث.

هذا ما أحببت أن اسلط الضوء عليه فإن أصبت فالحمد لله وان اخطأت مني ومن الشيطان

علما أنه قد تختلف أبحاث عن أخرى ومشرفي الرسالة عن غيرهم في الجامعات العربية، فكل له وجهة نظره ونحترم وجهات النظر لكل مشرفي الأبحاث والرسائل والباحثين في العالم العربي بل وجميع دول العالم..

نقد

تقاربات نصية .. قراءة في عرض سيد الرصة

أبوطالب محمد

يقصد بمصطلح التناص أو التعالق النصي بالإنجليزية Intertextuality وجود تشابه بين نص وآخر أو بين عدة نصوص. وهو مصطلح صاغته الناقدة» جوليا كرستيفا» للإشارة إلى العلاقات المتبادلة بين نص معين ونصوص أخرى. وهي لا تعنى تأثير نص في آخر أو تتبع المصادر التي استقى منها نص تقنياته من نصوص سابقة. بل تعنى تفاعل أنظمة أسلوبية تشمل العلاقات وإعادة الترتيب و الإيماء أو التلميح المتعلق بالموضوع أو البنية والتحول والمحاكاة. أصبح التناص واضحا في مسارات توجهاته داخل النصوص في النص الجديد وتعالقاته.»1« تقود هذه التقاربات إلى قراءة خطاب عرض» سيد الرصة» الذي أفتتح ستارته بتاريخ 20/11/2019 بمسرح خضر بشير- بحري. وقدم العرض أيضا في مهرجان الوطني للمسرح في دورته الثانية ديسمبر 2019. وهو من تأليف أحمد دفع الله عجيب وإخراج عبد الإله المهدي، شارك في أدائه» السر محجوب، هبة الرحمن عبد الرحمن، عماد فقيري، أسامة الشمباتي، عبد المؤمن عبد الرحمن عباس اللفيف، وإبتسام يوسف». تداخل هذا العرض في رؤيته مع عدد من النصوص المسرحية وهو تعالق نصي نتج عن تناصات الأفكار وأنظمة أساليبها في البناء الدرامي، ومن ضمن النصوص التي تعالق معها العرض «مسرحية ستة شخوص تبحث عن مؤلف» للكاتب الايطالي لويجي براندللو و « مسرحيتي «ص» و «ستة شخوص ومؤلف أو العابر» للطيب المهدي محمد الخير. « ومسرحية «الباحوث» لوليد عبد الله محمد. ارتبط تناص هذه النصوص وعرض «سيد الرصة» بفكرة التأليف الحي والمباشر على خشبة المسرح وتمرد شخصيات الكتاب على رؤاهم ونقدهم لعدم مقدرتهم في خلق شخصيات يربط بينها توجه وفكر وخطاب موحد، مما إلتزموا بفكرة التمرد على أفكار مؤلفيهم. ففي مسرحية» بيراندللو» يلاحظ أن الفراغ يخيم حول الكاتب فلم يعد يفكر أو يتحدث إلا للشخصيات التي تنشأ في ذهنه. وقد نشأت في ذلك الوقت شخصيات رأى أن يصبها في قصة ولكنه لم يفعل؛ ولم يجد لديه الشجاعة وظل في نضال مستمر، ورأى أن الوقت حان ليكتب قصته بدلا من استمرار التفكير فيها. ولكنه لم ينجح في جعل الشخصيات تعيش، إنه رسم الشخصيات ولكنه لم يجد العقدة وكانت الشخصيات لأناس مسهم الضر فهي قصة أب يجد زوجته في دار للدعارة وهي تأبي الخضوع لغرائز الرجل الذي يرفض الشيخوخة وكانت لدي بيراندللو كل العناصر التي تقوم عليها قصة ممتازة، ولكن القصة لا تسير وفق رؤية واضحة وعجز عن كتابتها وظلت تدور في ذهنه ولم يستطع تحقيقها على الورق فيطلقها إلى حيث تستطيع العيش، وأين تعيش إذن؟ في المسرح أم أمام خشبته وأضوائه؟ ومن تقصد هذه الشخصيات؟ حيث أن المؤلف لم يعد راغبا فيها فله مشاغله وهي تريد أن تعيش متحررة.»2« وسارت مسرحية» ستة شخوص ومؤلف أو العابر» في مناحي بنائية عدة وجميعها صبت في إطار اجتماعي ويهمنا في واحدة من بنياتها شخصية « العابر» المتفردة التي يصعب تشكيلها وتطويعها لدي الكاتب داخل بنية نصه، وهي تشكل تمردا على أفكاره» الكاتب» ويتهم «العابر» الكاتب بأنه غير قادر في وضع شخصيته في موضع مناسب، والعابر شخص يعبر الخشبة ويراقب ما يحدث فيها وهو فارضا نفسه لمراقبة» الشاب والشابة» كشخصيتين لديهما لقاءات مع بعضهما بعضا وتجمع بينهما مواضيع شتي في محتوى النص. ويظل العابر مراقبا لهما وهو شخصية وليدة لحظة ورافضة هذا الدور ويفترض هو أن يضعه الكاتب في مواقف وأماكن يستطيع القفز بها إلى مفاهيم أعمق مما هو عليه.»3« ويبنى الطيب المهدي في مسرحيته»ص» شخصية (ص) مرتكز للنص وينتج عن تمرده نصا فرعيا مستفيدا من تقنياته وشخصياته الواقعية ويدخلهما في بنية نصه المتخيل، ويتحرك النص في مستويين(عالم متخيل وواقعي) ويجسد في المستوى الثاني شخصيات يصح أن يطلق عليها الصفة الدالة على الرؤية التعبيرية في صنع شخصيات مثل(ش1، ش2، ش3، ش4، و ش5)، بهذا البناء تتحرك الشخصيات في داخل مجريات الأحداث الدرامي في فضائين «واقعي ومتخيل» ينسجان من الواقع خيوط مضامين ويوظفان هواجس شخصياته، ويعيدها إلى خياله»ص» مرة أخرى ويبنى من أفكاره الواقع وحضوره المجسد عبر شخصية «ش ما»، ويرفض أفكار المؤلف ويحتج على صخب عوالمه وضعف شخصياته. ويضع حدا فاصلا في تعامله مع المؤلف وينبهه لكيفية اختياره لشخصيات تتمرد عليه وعلى مشروعه الفني»4«.

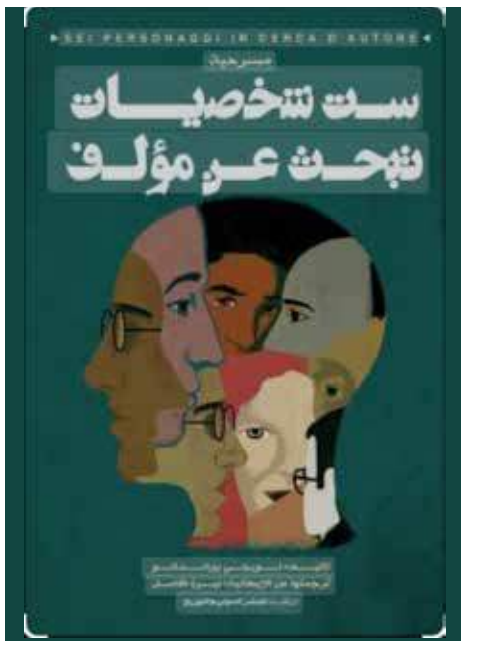

ففي مسرحية « الباحثون» يرتكز المؤلف على شخصية « كاتب» يبحث عن كتابة نص ما ويحاول الكتابة مرارا وتكرارا إلا أن الواقع الذي يحيط به يظهر له شابا يبحث عن وظيفة ولا يجد فيواصل رحلة بحثه. وتظهر «موظفة» تبحث عن الزواج ولم تجد وتواصل سعى بحثها. كما يظهر أيضا «متشرد» يبحث عن المأكل والمأوى فيواصل سعيه. وتظهر شخصية»درويش» تبحث عن القباب والخلاوي ويواصل بحثه. وتظهر امرأة من دارفور تبحث عن أولادها الذين فقدتهم في الحرب وعن زوجها الذي قتل وأختها التي اغتصبت جراء حملات الاغتصاء التي قادها الجنجويد وتواصل بحثها. تبحث جميع هذه الشخصيات عن مخرج أمن.... فيحاول الكاتب تنبيههم لقضيتهم من حين لآخر إلا أنهم يثورون في وجهه وفي خلاصة الأمر يسببون إليه انهيارا تاما»5«. خلقت هذه التناصات في عرض» سيد الرصة» تقاربا في البنيات الدرامية. يلاحظ أن العرض أتى ببنية درامية داخلية تتفق مع النصوص السابقة وتختلف في مستويات أحيانا، حيث بنى العرض شخصياته على مستوى رؤيتين بنيويتين

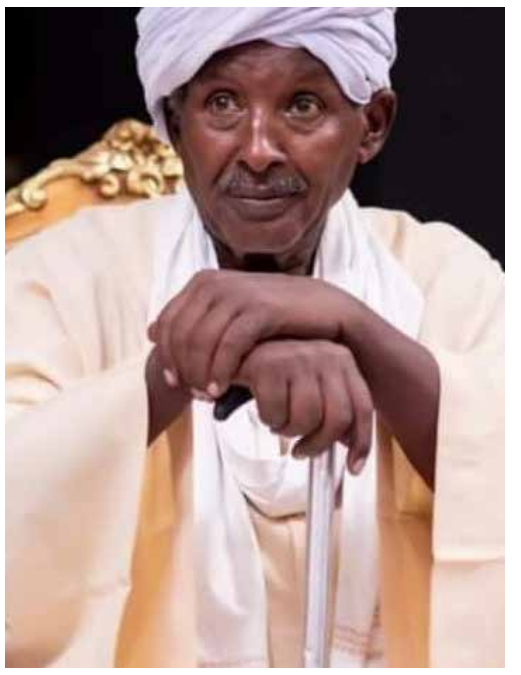

هما (التنافر والانسجام) وعليهما أسس المخرج رؤية تنافره بتمرد الشخصيات على شخصية «الكاتب» لأنه كاتبا مأجورا ومدفوعا وفق طلب «الرضي» بأن يكتب إليه نصا مسرحيا من ثلاث شخصيات مقابل أن يدفع إليه أجرا ماليا ويسدد ما لديه من ديون فيوافق مجبورا على كتابته تحت ضغوط زوجته وضغوط فقره. ومن هنا يبدأ تأسيس التاريخ الفني لشخصيات متنافرة في أفعالها وحواراتها وتوجهاتها. وكلما الكاتب يحاول أن يملكها رؤية أو حوارا أو تشبيها نجدها تنفر منه وتسخر من بعضها البعض لأن بنائها الدرامي ناتجا عن عدم تآلفها وعن عدم تعارفها الفني المسبق. مما استند عنصر التنافر في جميع مسارات العرض إلى هدم الذات وتبخيس دور الآخر في الاسهام الفني ويتمثل هذا في سخرية (بنشر) من (عبد العظيم) أو العكس وشخصية (رندة) تجاههما أو العكس. يقفز هذا التنافر إلى الخارج ويخلق إشكالا محتدما بين الكاتب وزوجته. وتعتقد زوجته أنه (الكاتب) يهذئ بحوارات وشتائم موجهة إليها هي لأنها لم تر الشخصيات التي يحاورها الكاتب. وهو حوار درامي بلغ قمة صراعه في ذهنه مما دفعه أن يتوجه بالانفعالات الداخلية للخارج وتصطدم بشخصية زوجته. وجميع هذه التنافرات مدفوعة من فكرة التمرد التي انتهجتها الشخصيات ووضعت له تصورا ذو رؤية درامية تنسجم مع القضايا الاجتماعية وهي بنية الانسجام التي تأسست على طلب الشخصيات من الكاتب أن يكتب في موضوع اجتماعي وذات فائدة للمجتمع. ويحدث تنفيذ هذا الطلب بمستويات استعراضية عدة وهي الجوهر الذي ينبقي أن تتناوله المسرحية التي يريد تأليفها وهم شخصياتها. احتفت لوحة استعراضية بغناء حمل مفهوم الهوية السودانية وتجليات ثقافتها المادية المتمثل في(التوب). وحملت مشهدية المظاهرة مفهوم ثوري. إذن الاستعراض في البناء الدرامي للعرض شكل لغة فنية تحركت فيها قضايا اجتماعية وهي قضايا تريدها الشخصيات؛ ويؤسس عليها الكاتب خطابه. وتكشف هي أن الكاتب غير ممتلك لها لأنه مأجورا ونال ميداليات وشهادات تكريمية بمبدأ الزيف وهي ظاهرة في تصميم الديكور . وتعلن الشخصيات في الأخر تمردها الواضح عليه وتجبره أن يتنازل عن كتابة مسرحية لا ترتقى لمستوى البعد الآيديولوجي. لازم بنية الانسجام مستوى أدائي مستوعبا طرح البنيتان الأساسيتان(التنافر والانسجام). وفي التنافر شخص المثلين أدوارا تقمصت اللغة المعاصرة ومهروها بحركات جسدية وانفعالات وضحت جوهر التنافر. وفي حالة الانسجام انفتح الأداء على مستوى قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية. بمعنى أن الأداء التمثيلي نفسه سار في خطين فنيين شكلان ثقافة تمرد من جهة التنافر؛ وثقافة انسجام من جهة الاتفاق حول كتابة رؤى نصية فكرية.

نخلص مما تم ذكره:

1/ قدم عرض سيد الرصة فكرة نصية تعالقت من نصوص درامية نهجت ذات الاتجاه، ويكمن الاختلاف في بناء شخصيات العرض على رؤيتي التنافر والانسجام.

2/ قاد تمرد الشخصيات تغيير في أفكار الكاتب واجبرته على التنازل لكتابة هذه المسرحية المدفوعة الأجر.

3/ تحرك الأداء التمثيلي في مستويين فنيين مختلفين فصلت بينهما لغة الاستعراض.

4/ تقارب فكرة الكتابة الحية والمباشرة على الخشبة مع مسرحية العابر.

إحالات مرجعية:

1- جراهام ألان، نظرية التناص، ترجمة باسل المسالمة، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر 2011، ص12.

2- لويجي براندليللو، ستة شخوص تبحث عن مؤلف» مسرحية»، ترجمة محمد إسماعيل محمد، سلسلة روائع المسرح العالمي، الجمهورية المتحدة وزارة الثقافة والإرشاد القومي- الإدارة العامة للثقافة، ص18.

3- أبوطالب محمد، حفريات نقدية»دراسات ومقالات في المسرح والسرد» هيئة الخرطوم للثقافة والنشر 2019، ص121.

4- أبوطالب محمد، نفسه، ص128.

5- وليد عبد الله محمد مكتوبة عن مسرحية الباحثون.

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

بروفايل

عازف الكمان الحبر سليم

الموسيقار عازف الكمان الحبر سليم كانت له مسيرة حافلة بالعطاء الفني بصحبة كبار مطربي الزمن الجميل.

فقد كان عازف متفرد على آلة الكمان وعمل مع عدد كبير من الفنانين الكبار وكذلك في اوركسترا الإذاعة القومية،

و وصفه الموسيقار الشافعي شيخ ادريس بأنه "صوليست" بارع على آلة الكمان وصاحب قوس يعتبر الأقوى من بين أبناء جيله ، وقال أنه صال وجال وأبدع ونقش اسمه بأحرف من نور في لوحة تاريخ مبدعي الغناء السوداني، فهو مجيد في العزف على آلة العود ويعزفه بحلاوة وطلاوة وصاحب به الكثير من المطربين أيضًا. كما رافقه لسنين عددا بفرقة الفنان كمال ترباس والراحل عبدالعزيز المبارك فكان لنا موجهًا و في مقام الأب والأخ وبفقده نفقد واحدًا من عظماء آلة الكمان في السودان.

وقال عنه الموسيقار الدكتور محمد سيف:

كان من مشاهير واساطير النغم سلطعون الكمان وربان السفينة الخفي الماهر الذي لايراه الناس.

تربع الحبر على صدارة الإبداع دون منازع حيث لا ترى فرقة موسيقية و إلا و وسطها الحبر بكمانته التي يحبها.

يمتلك الحبر مهارة فائقة في التلاعب بالأوتار مهما كانت صعوبة الألحان.

في لحظة فارقة يترك الكمان ويتجه للعود وشتان ما بين الكمان والعود لكن القاسم المشترك بين الآلتين هي تلك أصابع اليد اليسرى التي يديرها العقل الجبار وتتزين النغمات بالحصيلة له صولات وجولات بين العزف الجماعي والعزف المنفرد.

وهو من جيل الصف الثاني من الرواد.

السر عبد الله - حسن الخواض - أحمد حامد - بدر التهامي - علاء الدين حمزة - عبد الله عربي- عبد الفتاح الله جابو- الماحي اسماعيل وآخرين

كما كان ضمن الطليعة التي يتقدمها محمدية- سيف النصر- محمد عثمان-الطيب خليفة وعلي ميرغني- عبد الله سالم وآخرين .

رحم الله الحبر سليم

فله أثرٌ باقٍ تشهده المنابر واضابير المكتبات الموسيقية المحلية والعالمية.

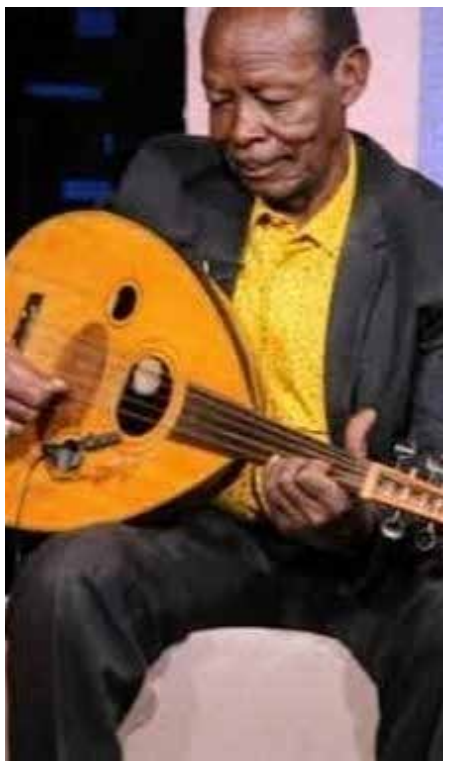

جمعية الروائيين السودانيين تكرم زينب بليل

في ليلة حاشدة ضمت العديد من أطياف المجتمع الثقافي والفني بتنوعه السوداني والمصري واليمني والمهتمين كرمت جمعية الروائيين السودانيين الأستاذة الروائية زينب بليل وكان ذلك بالتعاون مع مؤسسة مدارس الجودة التعليمية وقائد ركبها الدكتور عبدالله.

هذا واحتوى البرنامج على العديد من الفقرات بعد الاستماع للأستاذة زينب بليل في كلمات قصيرة.

مسرحية الرحيل في المقدمة

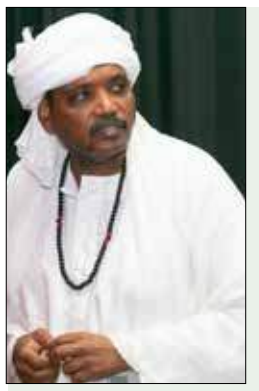

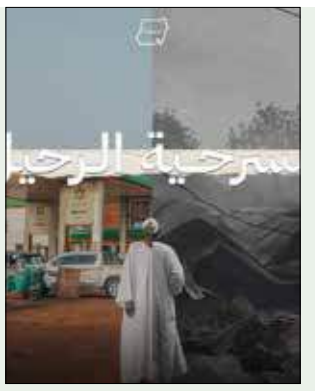

حصلت مسرحية الرحيل على المركز الثاني ضمن منافسات طلاب الجامعات في دولة قطر(المسرح الجامعي) لطلاب الجاليات المختلفة للمسرح الجامعي، حيث فاز طلاب السودان بهذا المركز ضمن ثلاثين عمل منافس من الجاليات المختلفة. المسرحية من تأليف وإخراج الأستاذ محمد عثمان محمد أحمد وهو عُرف كممثل شارك في العديد من المسرحيات ونال عدد من الجوائز منها جائزة (أحسن ممثل)في مهرجان (البقعة) الدولي عن دوره في مسرحية (السيد).

له مشاركات في عدد من الأفلام والأعمال الدرامية التلفزيونية بتلفزيون (السودان وقطر). له تجارب إخراجية لعدد من المسرحيات التي قدمت بمدينة (بورتسودان) ومشاركات فاعلة في عروض المسرح التفاعلي .

مسرحية (الرحيل)مع طلاب جامعة(قطر)تأتي في إطار جهده في العمل مع الطلاب عمومًا.

ثلاث ورش تقدمها مبادرة رؤى للسودانيين

تقيم مبادرة رؤى الإبداعية ثلاث ورش متنوعة في مجال الإبداع و هي ورشة الكتابة الإبداعية لتعليم أساسيات الكتابة الإبداعية وأنواعها المختلفة، يقدمها المدرب الكاتب والمترجم محمد عبد النبي .

الورشة الثانية هي ورشة الحكي لصقل المهارات والتدريب على أساليب الحكي المؤثر وتوصيل الحكاية بأجمل طريقة، يقدمها المدرب محمد عبد الفتاح .

الورشة الأخيره هي ورشة التصوير بالموبايل

لتعلم كيفية استغلال إمكانيات الموبايل للتصوير الاحترافي من أساسيات التكوين والإضاءة والزوايا المناسبه لالتقاط الصور يقدمها المدرب مبارك سعد .

وفي الختام سيتم تنظيم معرض مكون من معرض فني للصور و عرض حكي وقراءة لبعض النصوص نتاج ورشة الكتابة بالإضافة لكُتيب تذكاري مجمع لكل نصوص ورشة الكتابة وتهدف هذه المبادرة إلى دعم وتوفير مساحات للإبداع والتعبير عن الذات.

اتحاد الأدباء والفنانين ينظم ليلة (صوصليات)

يستعد أعضاء اتحاد الأدباء والفنانين رابطة الأدب والدراما بمدينة بورتسودان هذه الأيام لتقديم ليلة تحت عنوان (صوصليات) للحديث عن تجربة الفنان المسرحي سيد عبدالله صوصل بالإضافة إلى تقديم عروض مسرحية وأشعار وأغنيات وإفادات عن التجربة.

هذا وسيتم عرض مسرحية (كلب الحر ومسرحية شوك الحداد) للمخرج عاطف قطيري وذلك في أمسية الخميس القادم الموافق 8 مايو.

عرض فيلم ومناقشة

ضمن برامجه الدورية نظم اتحاد تجمع الفنانين السودانيين في مصر بمقره وسط البلد أمسية الخميس الماضي برنامج تم من خلاله عرض فيلم (ستموت في العشرين) وبعد العرض الذي حضره عدد كبير من المهتمين والمخرجين والممثلين تمت مناقشة أبطال الفيلم الذين تحدثوا كلٌ عن دوره وعن الفيلم بشكل عام وهم محمود ميسرة السراج وإسلام مبارك ومصطفى شحاته ومخرج الفيلم أمجد ابوالعلا، هذا وقدم البرنامج المخرج عبادي محجوب.

ورشة الإعداد الإذاعي

قدمت منظمة مندي لثقافة السلام وإدارة التنوع بالتعاون مع مبادرة ومضة أمل واتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر قدمت ورشة الإعداد الإذاعي للشباب يوم السبت الماضي عبر الزووم . وقدم الورشة الأستاذ السر السيد حضوريًا، والأستاذة انتصار عمر أحمد، وقام بالتنسيق العام الدكتورة أشراقة مصطفى، وكان ذلك داخل مباني تجمع اتحاد الفنانين السودانيين في مصر وسط البلد. وقد شارك في الورشة عدد كبير من الشباب من الجنسين.

ومن جهة أخرى نظم الاتحاد ورشة تحت عنوان (صناعة المحتوى) قدمها الأستاذ عبد الكريم محمد فرح يوم الخميس الماضي بدار الاتحاد وضح فيها كيفية صناعة محتوى فيديو متميز و احترافي في ذات الوقت ومبهر بصريًا باستخدام طرق وأساليب جديده.

بقلم الرصاص

الإعلام الإلكتروني

جاء في الأخبار أن وزير الثقافة والإعلام الأستاذ خالد الإعيسر أصدر قرارًا رسميًا بإنشاء إدارة جديدة داخل الوزارة تحت مسمى إدارة الإعلام الإلكتروني، وذلك في إطار جهود الوزارة لتنظيم وتطوير قطاع الإعلام الرقمي في البلاد.

وبحسب المصدر، ستكون إدارة الإعلام الإلكتروني مسؤولة بشكل مباشر عن الإشراف على عمل الصحف الإلكترونية ومتابعة أدائها، بالإضافة إلى وضع الضوابط والمعايير المهنية التي تنظم عمل النشر الرقمي داخل السودان.

وهذا ماكنا نبحث عنه فعلًا، النشر الإلكتروني أصبح هو المسيطر حاليًا بحسب التطور التكنلوجي واتجه إليه الجميع خاصة في فترة حرب السودان الحالية، خاصة الصحف الورقية التي أصبحت إلكترونية بأمر الحرب ومن المتوقع أن تستمر بعد نهاية الحرب هكذا.

فقد أصبحت الصحف الورقية من الماضي، فمعظم القرّاء الآن يجدون الخبر والتحقيق و الحوار في أي موقع إلكتروني وبأسرع مايكون وفي الوقت الذي يريده والمكان الذي يكون فيه المتابع بين يديه، في الجوال.

والمواقع الإلكترونية أصبحت كثيرة جدًا وتحتاج إلى ضبط ومتابعة بكل تأكيد خاصة أنه لاتوجد جهة مسؤولة عنها بشكل مباشر واضعة لها القوانين واللوائح لممارسة العمل مثل الصحف الورقية التي كان مجلس الصحافة و المطبوعات هو المسؤول عنها بشكل مباشر وتعمل حسب لوائحه المعروفة.

فعليًا جاء هذا القرار في الوقت المناسب لضبط النشر الإلكتروني وتنظيمه بحسب لوائح وقوانين تَحُد من النشر الكاذب والأخبار المفبركة و الشائعات، ولنعمل جميعًا لأجل سودان الغد المشرق.

حنان الطيب
7anan2999@gmail.com

مناقشة كتاب جديد

نظم منتدى المجموعة السودانية للدفاع عن الحقوق والحريات بالتعاون مع ملتقى السرد العربي ومنتدى نفرتيتي الثقافي ندوة لمناقشة كتاب الدكتوران :

علي محمد محمود محمد

وعثمان محمد عثمان علي

والذي حمل عنوان

(من الريف إلى الحياة الحضرية- التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للأسر النازحة في مدينة الفاشر بدارفور)

قدم المناقشة كل من

بروف موسى آدم عبدالجليل، بروفيسور حسن بشير محمد نور، و بروفيسور هداية تاج الأصفياء، و دكتور حسام عقل أستاذ النقد الأدبي بجامعة عين شمس ورئيس ملتقى السرد العربي.

وأدارت الندوة الأستاذة عزة عز الدين أمين عام ملتقى السرد العربي.

وكان اللقاء بدار ملتقى السرد العربي وسط البلد بحضور عدد كبير من المهتمين .

ومن جهة أخرى صدرت رواية جديدة للإعلامية الكاتبة نجاة إدريس اسماعيل حملت عنوان (هلاويس الجدة)سيمفونية الجدة والابنة والحفيدة.

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس

في دائرة الضوء

الشاعرة والكاتبة السورية المقيمة بالسويد فيروز مخول في ضيافة أصداء سودانية (١-٣)

كان الشعر طريق الروح إلى البوح حين عجزت الكلمات البسيطة عن حمل وجعي وفرحي

قد لا يوقف الشعر جيوشا، لكنه قادر أن يوقظ ضميرًا كان نائمًا في قلب المعركة

حوار / فائزة إدريس

في عالم مليء بالألوان والكلمات، يقف الشاعر/الشاعرة كمرآة تعكس مشاعر الإنسان وتجارب الحياة. ويسعدنا أن نلتقي بشاعرة تتمتع بقدرة فريدة على تحويل الأحاسيس إلى أبيات شعرية تنبض بالحياة، سنستكشف معها إلهامها وعالمها الشعري، وكيف تتشكل أفكارها بين سطور القصائد. تلكم هي الشاعرة الكاتبة السورية المقيمة بالسويد فيروز فضل الله مخول من مواليد دمشق، تحمل شهادة جامعية من جامعة دمشق /كلية العلوم /قسم الرياضيات والفيزياء. بدأت بالكتابة في سن مبكرة خلال دراستها الثانوية، و الجامعية، بدأت النشر عبر المنصات و الصحف و المواقع الألكترونية، و عبر صفحتها الخاصة.

ترأست إدارة العديد من الجمعيات و المنتديات الأدبية، كمنتدى همسات القمر، و حديث الياسمين، كما عملت في مجلات متنوعة كمجلة الفنون، و الثقافة العراقية، أسست مجلات إلكترونية،وساهمت في تنشيط الحراك الأدبي الشعري، نشرت نصوص لها في الكثير من المطبوعات الأدبية في الوطن و الخارج، أقامت العديد من الندوات واللقاءات الثقافية و الأمسيات الشعرية خلال عملها كمسؤولة ثقافية في جمعية المرأة السورية في ستوكهولم،المسؤولة الثقافية في مبادرة الجيل القادم الدولية فرع السويد، المسؤولة الثقافية في نادي الجزيرة الاجتماعي في ستوكهولم، المسؤولة الثقافية في تجمع بيت الياسمين في السويد، عضوة في الجمعية السويدية المعنفات في السويد، حاليا تدير منتدى آفاق الفكر والثقافة و تقيم بشكل دوري ورشات لفن كتابة القصة و ورشات كتابة شعرية إبداعية، عضوة في اتحاد الكتاب والصحفيين في باريس / تكتب في مجلة كل العرب التي تصدر في باريس ، عضوة في اتحاد الأدباء العرب في امريكا، شاركت في العديد من المهرجانات الثقافية العربية في تونس والجزائر ومصر والأردن والإمارات، ألمانيا، هولندا باريس. صدر لها الكتب الشعرية :

«خربشات روح «، راقص الريح، عشق ثلاثي الابعاد، لاتخبروا الغياب عني /شعر، نحن الرماد /شعر، كتاب الهايكو، -المرأة التي أسكنها، تلك النوارس أخبرتني.

لها قيد التحضير للطباعة كتاب نصوص نثرية بعنوان\ لا تلمس الضوء فقط غني \ وديوانين شعر عمودي \ديوانين شعر تفعيلة.

للغربة أثراً في بعض ما كتبته وهو يظهر في بعض قصائدي

إلتقتها أصداء سودانية عبر هذا الحوار فإلى مضابطه.

** متى بدأت رحلتك مع الشعر؟

*بدأت رحلتي مع الشعر منذ أن بدأت أنصت لنبض الأشياء من حولي... منذ أن تعثرتُ أول مرة بحزن زهرة ذابلة، وفرح عصفور صغير. كان الشعر طريق الروح إلى البوح حين عجزت الكلمات البسيطة عن حمل وجعي وفرحي.فقد بدأت في كتابة الشعر في سن مبكرة في المرحلة الإعدادية فقد شاركت في احتفالات مدرسية كعريفة حفلات مدرسية وبكل المناسبات الوطنية ،كان مشجعي الأول والدي الحبيب أطال الله بعمره الذي آمن بموهبتي وشجعني على المطالعة وصقل موهبتي بالقراءة للكتاب والشعراء.

** بمن تأثرتِ في تجربتك الشعرية؟

*تأثرت بكل قلب خفق بالشعر قبل أن أقرأه، وبكل شاعر عرف كيف يسكن القصيدة كما يسكن الحبيب حبيبه... ربما عبرت بي أرواح نزار قباني، والسياب، ودرويش، وأمل دنقل... لكنّي كنت دائمًا أحاول أن أجد صوتي الخاص وسط ضجيج الأرواح.

** ماذا أضافت الغربة لإبداعاتك ومعينك الشعري وماذا خصمت منه؟

*الغربة سيف ذو حدين... سكبت في قلبي أنهار الحنين حتى فاضت قصائدي بالشوق، لكنها سرقت من شفتي طعم الدفء الأول. أضافت لي الغربة بُعدًا آخر للرؤية، وخصمت مني تفاصيل كثيرة كانت تغني قصيدتي بلمسة الأرض والوجوه الأولى.، للغربة أثراً في بعض ما كتبته وهو يظهر في بعض قصائدي، و لكن ليس في كل إبداعي. للغربة أثراً على مستوى الصورة وطريقة التقاطها و سيناريو تسجيلها في القصيدة، أو في الحديث بزاوية رؤية معينة في موضوع معيّن داخل القصيدة، أما عن أثر الغربة في القصيدة بشكل عام فأنا شخصيا اجد أنه من الممكن التأثير بشكل جزئي فقط. أنّ الشاعرة أو الشاعر لا يتعمد ذكر أو إبراز ذلك الأثر في قصائده؛ فهو يأتي و يظهر دون أن نعلم .

و الأهم: إن القصائد تغترب أحياناً و نحن لم نبرح أماكننا.

**هل تؤمنين بأن الشعر له المقدرة على تغيير العالم إلى ماهو أنقى وأصفى بعيداً عن الحروب وويلاتها؟

*نعم... أؤمن بالشعر كما أؤمن بدمعة طفل تفتح بابًا للرحمة، وكما أؤمن بهمسة محب تهزم حربًا. قد لا يوقف الشعر جيوشًا، لكنه قادر أن يوقظ ضميرًا كان نائمًا في قلب المعركة.

كل البهاء

متحف أونتاريو الملكي بكندا

هو متحف فني يقع في مدينة تورونتو في أونتاريو في كندا. يُعد المتحف واحدا من أكبر المتاحف في أمريكا الشمالية والأكبر في كندا، ويستقطب سنويا أكثر من مليون زائر، لذلك يُعد المتحف الأكثر زيارة في كندا . يقع المتحف شمال كوينز بارك، في منطقة جامعة تورنتو، بحيث يُطل مدخله الرئيسي على شارع بلور .

أُنشئ المتحف في 16 أبريل 1912، وافتتح رسميا في 19 مارس 1914. وعلى مدى وجوده حافظ المتحف على علاقة وثيقة مع جامعة تورنتو طوال تاريخه، حيث يتم من خلالها مشاركة الخبرات والموارد بين المؤسستين حتى عام 1968، كان المتحف يُدار بشكل مُباشر من جامعة تورنتو.

لكن بعد هذا التاريخ أصبح المتحف وكالة مستقلة تابعة لحكومة أونتاريو . يُعد المتحف حاليا أكبر مؤسسة بحثية في كندا.

وتُعرض داخل المتحف أكثر من 6 ملايين قطعة فنية ضمن 40 معرضًا، تُغطي كافة روافد الثقافة العالمية والتاريخ الطبيعي. يحتوي المتحف أيضا على مجموعة من بقايا الديناصورات والمعادن والنيازك، إضافة إلى تحف تاريخية كندية وأوروبية، إلى جانب قطع فنية من الفن الأفريقي وفن بلاد الرافدين وفنون دول شرق آسيا. يضم المتحف أيضا أكبر مجموعة في العالم من الحفريات من برغس شايل بعدد يفوق 150 ألف عينة. يحتوي المتحف أيضًا على مجموعة واسعة من التصاميم والمنسوجات والمنحوتات والزخارف.

ترجمات

مقتطفات من مؤلفات الكاتب الأمريكي ويليام فوكنر

ترجمة /فائزة إدريس

دخيل في الغبار

في تلك الظهيرة من شهر يوليو عام 1863 وكانت المدافع موضوعة وجاهزة في الغابة والأعلام الملفوفة قد تم فكها بالفعل للانطلاق وبيكيت نفسه مع تجعيداته الطويلة المدهونة بالزيت وقبعته في إحدى يديه على الأرجح وسيفه في الأخرى ينظر إلى أعلى التل في انتظار لونجستريت لإعطاء الكلمة وكل شيء في الميزان، لم يحدث بعد، بل لا يزال هناك وقت لعدم البدء في مواجهة ذلك الموقف وتلك الظروف التي جعلت رجالاً أكثر من جارنيت وكيمبر وأرميستيد وويلكوكس يبدون جادين ومع ذلك سيبدأ، ونحن جميعاً نعلم ذلك، لقد وصلنا بعيداً جداً مع الكثير على المحك وتلك اللحظة لا تحتاج حتى إلى صبي يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً ليفكر هذه المرة. ربما هذه المرة، ومع كل ما قد يخسره المرء أكثر مما قد يكسبه، بنسلفانيا، ماريلاند، العالم، وقبة واشنطن الذهبية نفسها التي تُتوّج بنصرٍ يائسٍ لا يُصدّق، تلك المقامرة اليائسة التي رُسمت قبل عامين؛ أو لأي شخص أبحر بزورق صغير تحت شراع مُبطّن، تلك اللحظة عام 1492 التي فكّر فيها أحدهم: «هذا هو: حافة اللاعودة المُطلقة، أن يعود المرء الآن ويعود إلى دياره، أو أن يُبحر بلا رجعة، إما ليجد أرضًا أو يغوص في قاع العالم الهادر».

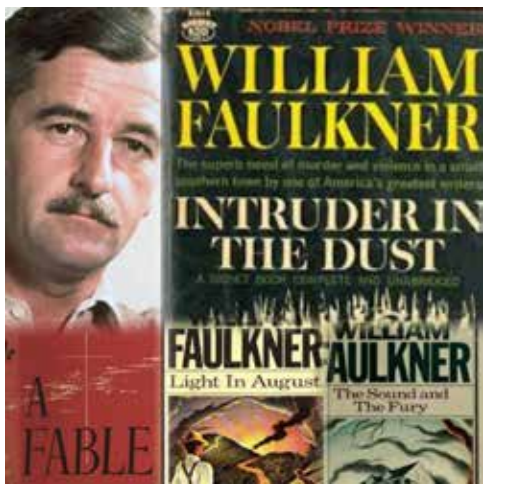

الصخب والعنف

كنتُ سأضيع الكثير من الوقت والجهد قبل أن أتعلم أن أفضل طريقة لمعاملة جميع الناس، سواءً كانوا بيضاً أو سوداً، هي أن نعاملهم كما يعتقدون، ثم نتركهم وشأنهم.

الضوء في أغسطس

فكّر بهدوء: «هذا هو الحب. أرى أنني كنت مخطئًا أيضًا»، مُفكّراً كما فكّر سابقاً وسيُفكّر مُجددًا وكما فكّر كلّ إنسان، كم يتبيّن زيف أعمق الكتب عند تطبيقها على الحياة. «لعلّهم كانوا مُحقّين في وضع الحبّ في الكتب»، فكّر بهدوء. «لعلّه لا يُمكن أن يعيش في أيّ مكان آخر.»

خرافة

الحربُ حادثةٌ، أزمةٌ، حمى، غايتها تخليصُ الجسمِ من الحمى. لذا، فإنَّ غايتها هي إنهاءُ الحربِ.

مكاتيب

سلسلة كتابات غسان كنفاني إلى غادة السمان (٣٤)

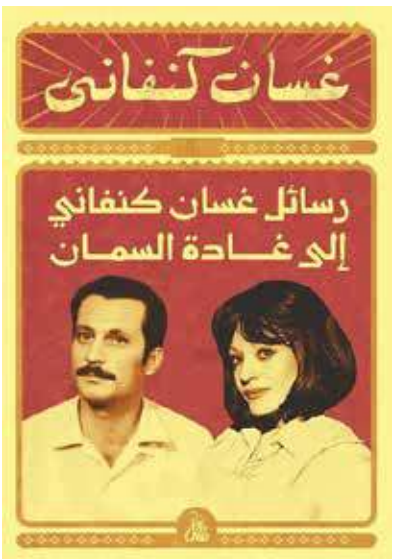

عزيزتي غادة

ذلك كله عبث، الكلمات كلها علكت من قبل أناس آخرين، الكلمات عبث أيتها السحابة التي أمطرت على جفافي موسماً من الخصب ولكن في عينيك كانت دائماً توجد الكلمة الجديدة البكر التي لم تصدأ من كثرة ماتناقلتها الشفاه.. كانت تولد في قبضة الصمت نبضاً عبقرياً يلتمع بالدهشة.

الكلمات عبث وأنت كنت دائماً لغتي التي لايفهمها أحد، وراء التعويذات التي إخترعها أجدادنا وسموها حروفاً واصواتاً، لقد كانت عيناك بحري، كان إنتظارك عمري، وحضورك ولادتي وغيابك ضياعي، وها أنت تذهبين مثلما تعبر ريح الصباح شباكاً مهجوراً، تحييه لحظة ثم تعيده إلى الغيب.

كيف تركتك تذهبين؟ ماالذي سأفعله بعدك؟ أي أرض ستخصب بعدك؟ وأي شباك سيدخل إلى جفافي ريح الصبح؟ سأعلك الندم عمري، ندمك وندمي، لقد نسفنا بأيدينا الشجرة الوحيدة التي صادفناها في رحلة عمرينا ولم يبق أمامنا إلا أن نكمل الشوط في قيظ الوحدة التي لاترحم.

(غسان كنفاني)

درر القريض

سمعت الرواية
سمعت تفاصيلها للنهاية
وجئت حزينا..
أرش علي كل درب اسايا
(محي الدين فارس)

إقتباسات

أيا كان ما يحدث لك، لا تقع في اليأس !
حتى لو أغلقت جميع الأبواب .. سيظهر لك طريق سري لا يعرفه أحد.
(شمس التبريزي)

جبرانيات

لا تعتاد الصراخ أبدا فمن يفهمك يسمع صمتك جيدا.
(جبران خليل جبران)

الدهليز

المهرجانات والجوائز 2 _ 2

جائزة حرية الابداع العالمية إشارة وعلامة لحسن الظن بأدوار الفنون في بناء التفاهمات الإنسانية

الجوائز الإبداعية فيها من التقدير للفنانين والفنون، لكنها الإشارة الأوجب للبناء الماتع لقدراتها علي التغيير

مهرجان البقعة الدولي للمسرح، جسر التواصل القطري والاقليمي والدولي، يفتح بوابات الوطن، ويعزز التعاون لما بعد الثقافة والفنون

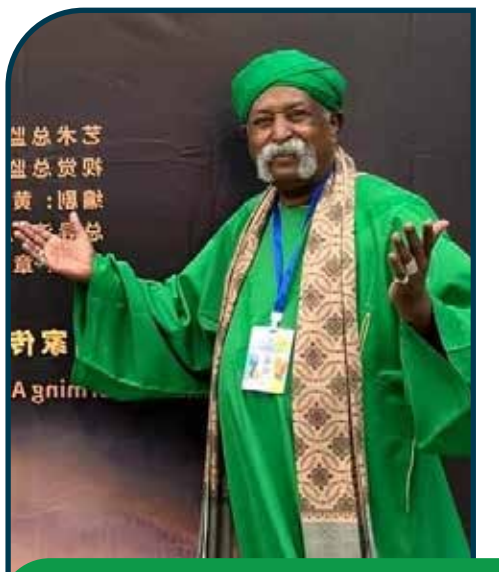

علي مهدي

توقفنا عند نقطة أنني جئت للقاهرة لحضور إعلان الفائز بجائزة (حرية الإبداع العالمية).. نعم وصلت للقائمة النهائية والتي تضم ثلاثة مرشحين ، ووقفنا بعيدا عن الجمهور، والمسرح الحديث في القلعة التاريخية تضئ جوانبها، بسمات وملامح عدد من بعض أهل الإبداع السودانى في القاهرة، وعلموا وجاءوا، ثم فنانين أصدقاء منها مصر الحبيبة حضروا، والمشهد والحدث عالمي، تم الترويج له باتقان (جائزة حرية الإبداع العالمية)، نعم الاسم رنان، ويغازل أهل السياسة قبل الفنون، ولَه قصة وحكاية وأخريات.

شرحت لنا المديرة التنفيذية للجائزة العالمية لحرية الابداع التدابير التي ستكون سيدة الليلة، وأن واحد منا نحن الثلاثة سيكون الفائز، وأننا سنجلس الى بعضنا البعض ومعنا للجوار من كان من بين تقدم بمقترح ترشيحنا، وهم كثر، ولكنهم وجهوا الدعوة لواحد، ثم انتظرت ما تقول، وهي تحكي بحماس مع الابتسامة. سيدة انيقة، والوسامة عندها علامة، والجمال اشارة ، كانت سعيدة، وظنت من ملامح الفرح الدفاق أنها الفائزة لا المديرة العامة لواحدة من اكبر الجوائز العالمية، وكان مقرها (سنغفورا) وان اعلنت من (لندن) . كل كلمة واخرى تقتلني بنظرة، وأخرى تحييني. وخرجت روحي منها القلعة البهية المرئية من كل الاتجاهات، وهي تحتفي بي شخصيًا والبقعة المباركة، الفكرة والتجربة والمبادرة.

خرجت روحي مني تركت لهم جسدي وعمتي الخضراء في القاهرة تلك الساعة.. اللحظة..الجزء من الثانية.. وبين كثرها وكلها..وقفت في الطريق الى سوق مدينة (ملكال) عاصمة ولاية أعالي النيل يوم كان السودان واحد، والشارع الفسيح يحملني وأولادي (أبناء الشوارع) كما قالوا عنهم قبل أن يدخلوا معسكر إعادة البناء، عادوا أولادي تلك الظهيرة من أول زيارة لهم لقرية الأطفال SOS ملكال، أمضينا اليوم عندهم نشارك البناء في أكبر (قطية) مصنوعة من الأخشاب والقش وحبال صبر، وروح عالية للبناء والتعمير، بعد سنوات القتال والحرب، وقلت يومها بعدما غنينا ورقصنا ومثّلنا بكل لهجات القبائل في المنطقة، هذا (مسرح بين الحدود) هذا مسرح من أجل الإنسان، (مسرح في مناطق النزاع) مسرح للناس كل الناس.

واعادتني روحي لها القاهرة التي احتفت بي وتجربة منحتها وقتي، واعطتني هي أجمل الفرص، لمبدع ومبدعين انتقلوا بالقدرة، وفيها قدرة الفن وسحر الجمال الى مسارح الدنيا فن ورسالة.. ثم انظر.. كم عرضت على مسارح العالم، وبعدها كم جائزة حصلت عليها.. وما أجمل الجوائز تحيلك الى طفل وأنت تمشي نحوها المنصات لتستلمها، وفي المسافة تمر بالتصاوير البديعة، كيف كنت ؟وأين أنت ؟ومن أين أتيت ؟ ، نعم من أين أتيت؟

في الطريق للمنصة تمشي أو تعدو، لكنك تحسن الهندام، لتبدو بكل الهدوء واثقاً تمشي ملكا، نعم تلك أوصاف ذاك الزمان قبل استلام أي جائزة، هي كذلك للفن لا لشخصك،

وعدنا جلسنا في أماكننا، وقبلها مررت على الأحباب، جمهور كبير سمعوا وعرفوا وكلموا بعضهم بعضا، أن سوداني وفنان مسرحي من بين ثلاثة مرشحين لأكبر جائزة عالمية للفنون ستعلن من القاهرة، من قلبها من قلعتها التاريخية.

وابتدأ الحفل البهيج، وأنا بين بين، لكن في خاطري مشاويري بين الخرطوم ومدينة (ملكة)، ثم بينها ومدن فيك يا (دارفور) ثم اعود اسمع، لحظة التاريخ يتوقف، ليسمع لحن الأفراح الوردية.. الفائز الثالث.. ثم الثاني.. ثم صمت، جاء بالأهواء كلها عند مسمعي، الفائز بجائزة حرية الآبداع لهذا العام، وقالوا كلام كثير، حكوا ماذا فعلنا، وأين ولماذا وكيف ثم بالتحديد قالوا الأسباب الموجبة لمنحي ومسرح البقعة جائزة حرية الإبداع لذاك العام.. فسمعت صوتها بين المهنئين كان صوت جدتي وأمي (آمنة محمد علي صالح) الدنقلاوي من (كابتوت) غير بعيد من (مراغة) في (دنقلا) ، وبيتهم تحت.. جوار النيل.

قالت بكل جمال وقوة الصوت الرنان مشي منها مدينة (شجرة محو بيك، شجرة غردون) والصائب أنها شجرة الإمام المهدي عليه السلام (مبروك يا يا ولدي إن شاء الله ما آخر فوز) ولم افهم الا بعدها بسنين تلك الجملة والمعاني خلفها (ما آخر فوز) لقد مكثت منذ العام 2006 عضواً منتخبًا في الأجهزة العليا لأكبر منظمة للفنون، قادتني لسنوات بحلمها الوسيع كان فيه من الفرص الكثير يتسع للجميع.وهي تحكي تفصل بين شخوص الحكاية، فتمد في بعض حروف الكلمات لتعطي معاني مغايرة هي تقصدها، وتفرح بردود أفعال مستمعيها.. وكنا عدد طيب.. لا تنفع الحكاية بغير الناس، وكنت بين الناس أكثر من حفيد ، فعرفت معني التخصيص في التشخيص.. وعرفت معني أن تحظى بالتقدير عبر الجوائز وما أحسنها من تقدير، وأخزنها عندي .. تزين صالون بيت مهدي، كلما التقينا أنظرها بين التصاوير، ثم في العام التالي عينوني عضوًا في لجنة التحكيم الدولية لجائزة حرية الإبداع، ذهبت الى جنوب أفريقيا، جلست هناك لأيام، وكان من مسؤولياتي أن أقدم الجائزة للفائزة بها.. ثم مشيت نحو المدينة وذهبت الى الجزيرة حيث حبس الزعيم (مانديلا) ،وتلك حكاية جائزة اخري عنها أحكي لأن في معانيها الكثير من ناحية تقدير الفن والفنانين..

ثم أننا ننتظر البقعة المباركة بجوائزها

نعم

وكل عام وأنتم بألف ألف خير..

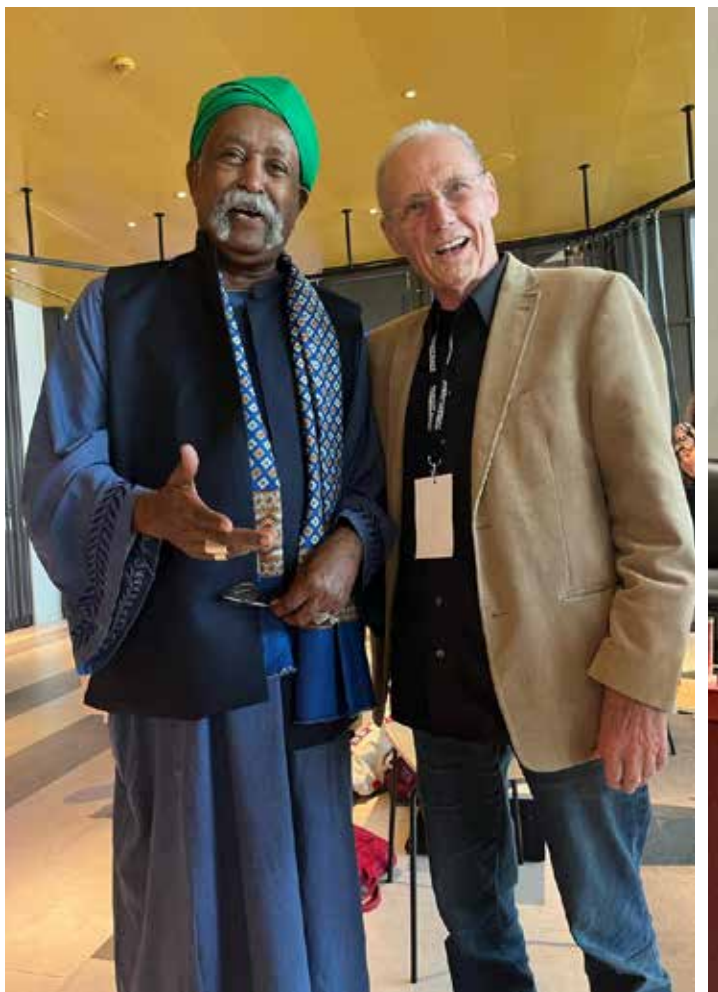

الفرجة في المتخيل المسرحي السوداني
(الفلكلور المسترجع) 1 _ 2

بعيدا عن السياسة
قريبا من الفنون...

د. شمس الدين يونس يكتب:

حلقة ذكر

حلبة صراع النوبة

في هذه القراءة الموجزة، سأعمد الى ترسم سمات ظاهرة «الفرجة» في العرض المسرحي السوداني ووصلها بإشكالية التأصيل و استلهام التراث من جهة، و محاكاة الاحتفالية من جهة أخرى، كل ذلك في سياق البحث عن مسرح سوداني له خصوصياته التي تميزه عن غيره من المسارح .

برزت عدة تجارب تحاول تأصيل المسرح الى التراث الفرجوي السوداني و المتمثل في حلقات الذكر الصوفي أو في حلبات الصراع في جبال النوبة أو في طقوس الحصاد وغيرها من الممارسات الشعبية السودانية، وكلها محاولات تسعى بطريقة أو أخرى إلى الخروج عن النموذج الغربي للمسرح، أو كمحاولة لمقاومة وضعية الاغتراب الناتجة عن صناعة المسرح وفق النموذج الغربي، وكل ذلك ناتج عن أن الدواعي الى التأصيل هو الإقرار الصريح بأن المسرح فن وافد على الثقافة السودانية، وأننا بحاجة الى ممارسته نظرا لأهميته و خطورة دوره، هذا من جانب و من جانب آخر، ربما - حسب رأينا المتواضع - هو عدم الرضا بنوعية الممارسة السودانية لهذا الفن، مما خلق الاتجاه بخروج المسرح من العلبة الإيطالية، الأمر الذي أدى إلى نوع جديد من التمركز وإدعاء التجديد و ما يمكن أن اسميه بالمركزية السودانية ((Sudano-centrism))، وقاد الى أن جل مشاريع مسرح الفرجة تحاول أن تتمسك بأسطورة الأصل بإسم المسرح الاحتفالي أو الاحتفالية في تجلياتها السودانية المعتمدة على طقوس الذكر الصوفي، التي ما هي الإ شكل من أشكال التناسج الثقافي في الأداء -علي حسب راي إريكا فيشر-، وهنا يكمن التساؤل الأكاديمي المنطقي: هل هذه الأشكال الفرجوية بوصفها بناءات ثقافية – سودانية – أم أنها وافدة بحسب نظرية تناسج الثقافات؟

إنها وحسب بروفيسور/ علي عثمان محمد صالح أشكال تعبيرية تتقيد بإستمرار و تتحول وفقاً للتحولات الاجتماعية القابلة للتأقلم و المرونة والتقيد، مع العلم بأن هذه الأشكال الفرجوية التراثية التي بنيت عليها التجارب المسرحية الفرجوية لم تعطنا مسرحاً قائماً بذاته، بل أن الذي شكل الظاهرة المسرحية و ذاكرتها في السودان هو الفرق المسرحية الوافدة منذ بدايات القرن العشرين، و هذا ما دفعنا أن نتبنى تقاليد المسرح الغربي دون مساءلة اكراهاتها الفنية، ومن هنا فإن محاولات الخروج بالعرض المسرحي من خشبة المسرح (البروسنيوم) لا يعني استعادة تقليد فرجوي أصيل وخالص، لأن هذا الخروج لا يولد امكانية العودة الى حالة تأصيلية أو بعبارة أدق يحقق مسرح سوداني «لحماً و دماً» ؟ و الجواب في رأيي هو استحالة هذا الامر ؟! . اذ ليس ثمة سبيل الى العودة الى حالة أصيلة للمسرح في السودان.

بهذا تصبح تلك المشاريع - مجازاً – المسرحية الساعية الى الإمساك بإصول فرجوية للمسرح السوداني لم تستوعب مأذق إمكانية إبداع سلوك مسرحي قادر على التواصل مع الجمهور، فالمتتبع للتجارب المسرحية في السودان التي تصف نفسها بالإحتفالية تارة أو بالفرجة أو بمسرح الموقع Location theater تارة أخرى، يلاحظ حجم التشتت الفكري و الفني لتلك العروض و تعاليها مقابل نقيضها الذي يعرف بالمسرح الغربي الذي يحاول استنساخ التجربة الغربية للمسرح في نسختها العربية التي استقاها ممارسوها من المهرجانات المسرحية العربية و عمدوا الى اعادة انتاجها ((صورياً)) متناسين ان النموذج المسرحي الغربي ليس فضاءا مسرحيا/دراميا فحسب بل هو فضاء جمالي وايديولوجي، حسب رأي (باز كيرشو) فتبنى هذا النموذج المسرحي دون التفكير فيه نقدياً أوقع

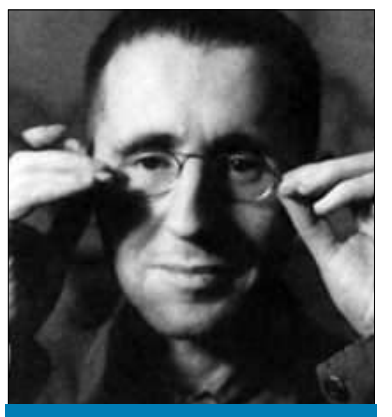

برتولت بريخت

أوغستو بوال

المسرحية في مأزق الاغتراب الفكري حتى في تناول القضايا السودانية، اذ سرعان ما تلاحظ المفارقة بين الصورة و الفكر المطروح من خلال العرض دون أدنى اعتبار الى حقيقة أن المسرح يتطور تاريخياً من خلال التبادلات الثقافية بين مختلف الشعوب، وخير دليل على هذا هو تأثير التقاليد الفرجوية الشرقية على المسرح الغربي عند (بروك) و (باربا) و غيرهم، و هذا يؤكد على أن المسرح هو فن الهجنة hybiridity إذ ليس هناك مسرح مكتف بذاته، فالمسرح بإعتباره وسيط ثقافي يستلزم تحويل شئ مكتوب على الورق الى دلالات مرئية / مسموعة تسمى الفرجة المسرحية، وما تجارب انتونان آرتو ، وبريشت ، باربا ، و جروتو فسكي و بيتر بروك إلا تجارب انبنت على مواقف تؤمن بالاختلاف بوصفه قيمة ثقافية، و انبنت على محاولة تجديد دماء النموذج المسرحي الغربي بالاعتماد على تقاليد فرجوية مغايرة، وهنا يحق لنا أن نسائل الآلية الإتصالية بين (الملتقى و العرض) كما تساءل هؤلاء المسرحيون ؟! كل هذا يؤكد أن المسرح ظل في نشأة مستمرة حتى بالنسبة للبيئات التي نشأ فيها، فالمسألة ما هي الا رحلة بحث عن انجح السبل للتواصل مع الملتقي بالوجهة التي سار عليها (أوغستو بوال) عندما فكر في صيغة ((مسرح المقهورين)) و ابتدع نظام الجوكر المأخوذ من خصوصيات الثقافة البرازيلية، وهكذا خرج يصيغ مسرحية جديدة تتمثل في (قوس قزح المسرح)، (المنبر)، (التشريع)، و غيرها سعيا لتطوير آليات الاتصال الذاتي من خلال البحث الميداني المتواصل.

مسارات الفرجة في المسرح السوداني :-

ظهر في الآونة الاخيرة ، وليس هذا جديداً على الحركة المسرحية السودانية، مسار يدعي التطوير والتجديد و هو افق الفرجة في المسرح السوداني، ويتحدد على وجه الدقة في هيمنة الفرجة كخاصية للمسرح يجب اتباعها، فالمسرح السوداني يقع في مفترق الطرق، إذ ليس في مقدوره أن يوجد بكيفية مختلفة لأنه يماذج بين كليات و خطابات غير متجانسة، فظل يراوح بين التقليد / الحداثة و بين الأنا و الآخر (راجع د. فضل الله أحمد عبد الله، المسرح السوداني بين الأنا و الآخر)، إنه بإختصار شديد نتاج المزج غير الواعي بين التقليد المسرحي الغربي في نسخته العربية الوافدة و التقاليد الفرجوية المحلية، ويتكشف ذلك بصورة أكثر وضوحا في نقل تقنيات الفرجة الفلكلورية الشعبية الى البناية المسرحية، في اعتقاد بأن ذلك ثورة مستمرة للمسرح و يتم من خلالها قراءة النصوص المسرحية و معالجتها فرجويا.

بروفيسور علي عثمان محمد صالح

د. فضل الله أحمد عبدالله

بيتر بروك

متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن علي البطران

وجهة نظر ..

السلطنة الزرقاء والتأريخ و الحضارة

(الإنسان الأول.. أرض الأدباء والصالحين)

بالبريد الأسفيري العادي ولابأس

مدخل...
التصوف في الأدب والشعر..علم لايتناقض مع الشرع رغم مواجيد أهله وشطوحاتهم وخطراتهم...
جاء عن (ابن قيم الجوزية)..كل وجد لايوجد في الكتاب والسنة وجد باطل....
(السلطنة الزرقاء)
قبيلة علماء المتصوفة قبل الشمال الأفريقي جاء في (الثلاثية الماجدية)...صور الأدب الصوفي السوداني للعالم الكاتب الدكتور منصور خالد..
ولد في مدينة سنار..
العالم.الصوفي الشاعر (الدباغ) عم الدكتور منصور خالد... ومن ثم نزحت الأسرة الى مدينة أم درمان..
التأريخ يوثق للسلطنة الزرقاء...
[عمارة دنقس وعبدالله جماع]
الراحل المقيم (الأستاذ حسن نجيلة)
الشاعر القامة المرهف حد نسق البزخ (إدريس جماع)..
الشاعر المتمهر (محمد عبدالحي) والقائمة تطول...
السؤال..البريء؟
أين أبناء السلطنة الزرقاء بالإحساء؟
هل هم نتف ثلج داخل أكواب ساخنة للآخرين... ؟
لماذا كل ذلك الصمت؟
كأنه اعتذار عن تجاوز لإخفاقات..رغم أنهم قيادات ورواد في كل السوح [الفنية والأدبية والرياضية]..
هذه دعوة للأقمار المضيئة...
و التي نتمنى أن تضيء لنا سماوات غربتنا...
لا استثني...
لا استثني....
لااستثني....
أبناء السلطنة الزرقاء..
انتم جميعا وطن .

بقلم : اكليل محمد بدوي علي

مستشار أدبي وثقافي سوداني مقيم في السعودية بالإحساء

اسمعوها .. العشق في عيني نارٌ وقد مزقت قميص الحب من قبل

(1)
ياغائباً ودعاء القلب يتبعه ،،
والعين ترقب بالأشواق عودته
ألا ليت نداء الحنين تسمعه
ليتك تدري أن هجرك لقلبي يقتله
علك ترق لحالٍ هزمه الانتظار وارهقه
تباً لعنادك ليته رجلاً ، فأقتله

(2)
لا ،،،
تظلم،،،
تخدع،
تجرح،
ترحل،،،
لا تزرع النبض في
ثم تعلن موتي
هل سألت
الله عني؟
هل قرأت
العشق في عيني
هل صليت حنيناً
هل تنفست أنيناً
هل ملأت القلب مني
حينها ستدرك...!
أني لست الا لك،
أني بعثت من روحك،
أني تنهدت شوقاً
من بين شفتيك
أني تمددت عشقاً
على جسد عينيك
اني شوقاً بكيت
ستدرك...حتماً
ستدرك...ولكن
بعد فوات الأوان
فقط ،،
لا ....لا تظلم
هلوسات وجع

(3)
قددتُ قميصَ الحبِ من قُبلٍ
لِ يقولوا هو أغواها
وفي حقيقة الأمر
أني قددتهُ من دُبرٍ،،،
عندما سَقطتُ في غِوايةِ غرامك

(4)
انت ،،،
ثم ما أدراك من أنت
أنت كريحٍ صرصرٍ ،
عتت علىً إمرأة
قضت كل عمرها
في رغد العيش،،،
ثم أنا لك،،،
وما أدراك من أنا لك
أنا كالهواء البارد لرجل،
قضى نصف عمره
في مناطحة لهيب الشمس
فلا تخذلني

(5)
قولي كلام كما السحر
طعمه يحلي المُر
قولي شعر
قولي دايب ،
وعن حبك ما يوم تايب
قولي كلام عشاق
وانك لجراحي دوا وترياق
قولي شعر
قولي جايلك في قلبي حب
شايل ع كفوفي قلب
قولي شعر
قولي يا حكايتي
بحضن ملامحك ف مرايتي
قولي يا تحويشة العمر
واكتبني أحلى قصيدة شعر
وقولي شعر .

تهاني فؤاد / شاعرة من مصر

الفنانة المنى العيثان
تستمد طاقتها التشكيلية من من قوة الجبل وتنافسه في شموخه

منى عبد الهادي العيثان فنانة تشكيلية سعودية من تقطن محافظة الأحساء بجوار جبل القارة المعروف بأثره التاريخيّ وذات المميزات العجيبة ..
تتميز لوحات الفنانة منى بأنها تحمل طابع واقعي وانفعالي أيضاً وتميل إلى الإنطباعية التقليدية ولها بصماتها التي تُعرف بها بين الفنانين التشكيليّن السعودين وقد تركز على البورترية وهذه تجدها بكثرة في لوحاتها ، الفنان العيثان شقت طريقها بحماس وحب لهذا الفن المتداخل مع فنون أخرى كالنحت والمجسمات والرسم على الزجاج والجلود وبعض الإبتكارات الفنية الأخرى .. وهذه بعض لوحاتها :

قصة قصيرة جداً

(قذارة .. لا)

ركل الكرة ، لم يسجل هدفاً ،
رموه بالزجاج والورود ...!!
حسن علي البطران

جَبَنَة

قادني خيطُ رائحةٍ في الصباحِ إلى شجرِ السيسبانْ
البَراحُ هنا غرفةٌ للمزاجْ
ثَمَّ عائلةٌ من أريتيريا تتحلَّقُ ،
تخشعُ أبصارُهم
العيونُ مواقدُ سيئةُ الصدرِ
والرَغَباتُ احتراقْ
الفناجينُ في شغفٍ للعِناقْ
والصلاةُ لمن عشقوا الكافيين احتلاقْ
الهواء يسايرُ نقرَ الحديدِ على جسدِ البُنِّ
حيثُ الحُبيباتُ راقصةٌ ترتدي كعبَ إبرة
أسلمتْ ليدِ الريح وجهتَها
كي تؤدِّي فلامنكو يؤزُّ عظامَ الزجاجْ
يسمعون الحسيسَ
فتلسعُهم نشوةُ الشُرْبِ ، يشرحُهم فلكلورُ العَرَقْ
أوْقَفوا النقرَ
والقهوةُ الماردةْ
تقفزُ الآنَ : (شبِّيك لبِّيك)
خالعةً ثوبها في خضمِّ المدقْ
تستفيقُ (هَرار)*
هوِّفي يا (حسينةُ)* أكثرَ
طوفي علينا برائحةِ البَرَكَة
ربما الجوُّ لا يُحتَملْ
والحرارةُ قد لعبتْ بدماغِ الشياطينِ حدَّ الذبولْ
هوِّفي يا (حسينةُ)
والتقطينا إلى موقدِ الجمرِ
حتى اشتعال العقولْ
ها هنا
كلُّ أنفٍ إلهْ
يتحرَّى القرابينَ
فاندلقي بالبخورِ ورشِّي على أخمصِ الوقتِ
عطراً إلى منتهاهْ
وانفشي بالطقوسِ الرحيقْ
ها هي امتشقتْ حسنَها ثم دارتْ ، وداخَتْ
ودوَّخَنا رقصُها ساعةَ الاحتضارِ على الجمرِ
وانبجستْ من فمِ الجَبَنَةْ*
نرشِفُ الآنَ
ما نرشِفُ الآن إلا (حلاوةَ روحْ)
والذُبالةُ تُرغِمُ - في رحلةِ الإنطفاءِ- الخلايا على اليَقَظَةْ
والمكانُ على التَفْلِ منكفئٌ
والرموزُ بشيفرتها لا تبوحْ .

الدكتورة نجود القاضي /
شاعرة من اليمن

متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن علي البطران

إلى حبيبتي في فلسطين ..

بقلم: عامر العظم

يا رفيقة الألم،
يا رفيقة المأساة،
يا رفيقة النكبة،
يا رفيقة اللجوء،
يا رفيقة الخيمة،
يا رفيقة الدم،
يا رفيقة الكفاح...
أكتب إليك، لا حبًا كسائر العشاق، ولا شوقًا كسائر المحبين، بل وفاءً لجرح مشترك يسكننا منذ أن طُعن هذا العالم بخنجر الخيانة!
أكتب إليك وأنتِ آخر ما تبقى من شرف هذا الكوكب.
أكتب إليكِ،
وقد صارت الأرض نزفًا،
والسماء بكاءً،
والبحر قبورًا مفتوحة للأطفال والشهداء!

أكتب إليكِ، وأنا أعلم أن كل دمعة من عينيكِ، هي راية مرفوعة فوق ركام المدن، وكل صرخة من حنجرتكِ، هي نشيد مقاومة لن يموت.
يا زهرة المدائن،
يا نبض جنين ونابلس وغزة ويافا والقدس،
أنتِ التي خبأتِ الوطن تحت ثوبكِ المطرز بالشوك،
وحملته في عينيكِ، فوق كتفيكِ، وفي نبضات قلبكِ الحزين.
كل العالم تغيّر إلا أنتِ،
كل الجغرافيا تهدمت إلا خيمتكِ الصامدة،
كل السيوف انكسرت إلا كلمتكِ الجريحة،
كل البنادق صدئت إلا عينيكِ المتوهجتين عزيمة.

يا حبيبتي في فلسطين،
كلما حاولوا كسر ظهرك، ازددتِ علوًا.
كلما زرعوا الخوف حولكِ، أنبتِ حكايات بطولة.
كلما مزقوا رايتك، خاطها الأطفال بدموعهم وأحلامهم.

أقسم بدماء شهدائك،
أقسم بخطى أطفالك الحفاة فوق الشوك،
أقسم بأمهاتكِ اللواتي غلفن الدموع بالزغاريد،
أنكِ أنتِ البداية والنهاية...
أنكِ الحق الذي لا يموت، والنار التي لا تنطفئ.
أحبكِ لأنكِ فلسطين،
أحبكِ لأنكِ جرحنا وكرامتنا وعزتنا.
أحبكِ لأنكِ آخر قلاع الشرف الباقية في هذا العالم الخائن.
ابقَي كما أنتِ:
مجبولة بالحزن والمجد.
مزروعة بالألم والعزة.
محفوفة بالدموع والانتصار.
وإن سقط العالم كله، ستبقين أنتِ —
راية الحق الأخيرة في وجه الطغيان.

مرآة « البطران « لا تكذب ولا تخفي الحقيقة وسط الرمز والدلالة

نشرت جريدة أصداء سودانية عبر صفحاتها الثقافية (متناثرات إبداعية) قصة قصيرة جداً للسعودي حسن علي البطران في عدد يوم السبت الموافق 26 / 4 / 2025م بعنوان « مرآة لا تكذب « وقد استفزتني هذه القصة وحاولت أن أقاربها بهذه القراءة التفكيكية التحليلية والتي وجدت فيها رمزية ودلالات متعددة .

المعنى الرمزي :
يمكن أن ترمز المرآة إلى الحقيقة أو الذات الحقيقية.
طلب الشخص ألا ينظر إلى وجهه في المرآة يرمز إلى رغبته في تجنب مواجهة حقيقته أو ذاته الحقيقية. نزعة الهروب تتملكه وتدفعه دفعا.
ترمز المرأة الأخرى إلى الجانب الآخر من الشخصية أو الحقيقة التي يريد الشخص تجنبها ذلك الوجه الخفي الملئ بالسوءات والعورات .ربما.
يمكن أن يرمز اللون البنفسجي إلى النرجسية بعيدا عن الأبيض والأسود، اشباه الألوان التى ليس لها شطآن أو موانئ

العلاقة بين الشخصيات :
من الواضح أن هناك علاقة عاطفية بين ا لشخصين
حيث يقبل الشخص يد المرأة ويعدها بعدم النظر إلى اللون البنفسجي.
المشاعر :
تشعر المرأة بالقلق والخوف من وجود مقبرة خلفها، مما قد يرمز إلى خوفها من التغيير.

الحالة النفسية :
الشخص خائفًا ومرتعدا من مواجهة حقيقته أو ذاته الحقيقية.
تشعر المرأة بالقلق والتوتر من وجود مقبرة خلفها، مما قد يرمز إلى حالتها النفسية.
هذا النص يحتوي على رموز ومعانٍ متعددة .

بقلم المهندس :
ممدوح مرزوق / مصر

اسمي على الجدار

زعيم نصّار / العراق

على دفتر الرسم أصابعُه تلوّنُ زهرةَ عبّاد الشمس بحبرها.
يدورُ مع الحريّة وهي تُشبه الحقيقة حين تغمض عينيها.
يعرفُ كيف يُطيل عمر البياض
في دفتره المدرسيّ
من قلبه الى الزقاق،
إلى راحة اليد، إلى أصابع القلب.
*
النهرُ يغرقُ بزرقة السماء
وأزرقها لكسل الغيم
الأمواجُ تتلامعُ تحت الشعاع:
الأصفرُ للحقول،
لضحكةِ النافذة
حين يغلقها أمام ومضة العين.
الأحمرُ للتفاحة إذ تضحك على أغصان طفولته.
*
في العطلة جرّوهُ إلى الوقوف تحت الخوذة،
إلى بدلةٍ زيتونيّة؛
اصفرّ وجهه من الخوف؛
في قمة الجبل ترك وراءه خيطاً كذيل الحلم يسيل:
أحمر،
أحمر،
أحمر...
أحمر يصعدُ من صدره
كنافورة تغني للنسيان.
*
جثتُهُ انتفختْ في العراء،
ازرقّتْ، سكنَ الليلُ تحت جلده.
جاؤوا به مغطّى برايةٍ:
أخضرُها لا يُشبه الشجر
الأخضرُ نسي الأشجار.
أحمرُها لا يُشبه التفاح،
الأحمرُ طرّزَ التراب.
أبيضُها لا يُشبه دفتره،
وأسودُها لا يُشبه المساء.
اسمه على الجدار بحروف بيضاء
كعظامه.
سوادٌ كثيفٌ كدموع أمّه صباح دفنه،
تلمعُ الدموعُ كأنّها تقولُ بلسانه: كنتُ هنا...
والسوادُ، سوادُ الحداد، سوادُ النسيان،
سوادُ الهاوية، وهو كلّ ما تبقّى من حياتي فخذوه.
الأبيضُ يلطّخُ السوادَ البارد بعلامات الاستفهام.
*
ألوانُ حياتي كلّها عضّتْ على الهواء،
حينما تفننوا بخطّ اسمي في لافتةٍ معلقةٍ على الجدار.

للأشجارِ مواسمُ جفافِها

شعر /،الفاتح كامل *

الّذين يأتونَ آخرَ الليلِ
وتشتعلي إرتواءً
المئاتُ مثلكِ يتسولونَ
في الحواري والأزقةِ الضيّقةِ
بآنيةِ المساءِ
وأنا الشاعرُ الفردُ
ابنُ الأكرمينَ
النيل
وأشرعة السماءِ
فلماذا تنظرينَ إليَّ
نظراتِ ازدراءٍ
وجه امرأةٍ تُدارُ
وراحلةُ عجوزٍ
وغابةٍ كستناءٍ
وهمٌ تنزَّ عزَّ صيفٍ
مطرٌ تساقطَ دون ماءٍ
فيا آخرَ الشعراءِ
الليلُ يتوجُ شاعرَهُ
والشمسُ تقلقُ راحةَ الأرضِ
وموعودَ الشتاءِ
فأزيلي عنكِ آثار الهزيمةِ
توضّئي للنومِ
هذي ساعاتُ الصفاءِ
لم تفعلي إثماً
تُجزينَ عليه
أو تجتني جُرماً
سوى تحري الرؤيةِ
في لحظةِ عناءٍ
فالأشجارُ في مواسمَ
قحطِها الأولى
تنطلقُ انصراماً
وتزدحمُ انطفاءً
فإلى اللقاءِ
إلى اللقاءِ
* شاعر وروائي وإعلامي ، رئيس تحرير مجلة النخبة الرائدة ، سوداني مقيم في السعودية

الأنثى ..أُهْزُوجَةٌ للرَّحِيْلِ .. وفَخُّ الإيمان

لا ترحلِيْ .. ..
مُذْنِي تَوَهَّمتِ انْبِعَاثَكِ
في الرِّحامِ قصيدةً
من خَافِقَيْنِ:
الوقتِ
والغُرْبَاتِ
لا تنْذُرِيني للغيابِ فإنَّني:
أحضرتُ في حَلْقِ الحُضُورِ صلاتِي
مُدِّيْ يديْكِ بِعُشْبِ صدريَ واقرئِيْ
شَيْبِيْ دُعَاءً
في هَزِيْعِ اللَّيلِ
يلعنُهُ السُّوَادُ
على أصَابِعِكِ الهُدَىْ
ما لم (توفِّيهِ) الرُّوَاءَ
الظَّامِيءَ الشفتيْنِ
في وَقْدِ اشتهائِيَ
للنَّدَىْ
أو للمَدَىْ
ذبحتُ مَتَاهَ النَّفْسِ في الهَفَوَاتِ
إنِّي شربتُ الصَّبْرَ
كاساتِ
وأنتِ الخَمْرُ
حَرَّمَهَا رَفِيفُ الوَجْدِ
في الجَلَوَاتِ
يا آخرَ السَّطْرِ الَّذي
فَقِهَ الخِطابَ مُشَرَّدًا
في لوعَةِ الذِّكْرَىْ
كتَابًا في عُيُونِ الغِيْدِ
أبصَرَنِي
كأعمَى الحُبِّ في جَنَّاتِي
قلبي سيبصرُكِ
عيني ستنكِرُكِ
أَبْقَى كذنبِ يديْكِ
في خَلَوَاتِيْ
قومي اسْكُبِي «البَرْفَانَ»
فوقَ قميصِكِ الغَاوِي هَوًى
يرتَدُّ طَرْفِيَ
هُدْهُدَ المِيْقَاتِ...
فأعُبَّ وَصْلاً
ماتَ في غَفَوَاتِي
هَيَّا ابعثِي أشلاَئِيَ الحَمْقَى هُدًى
كَفَرَتْ بموتِيَ
راودتْهُ حياتِي.
.....
مرَّتْ علي شوقِ الهُروبِ
وغابةِ النَّجْوَىْ
ووشوشةِ الرِّغابِ المفعماتِ
بسكْرَةِ العبقِ المسافرِ في الجزائرِ...؛
مثلَ بحرٍ أنكرَ الأحداقَ
تفضَحُ حُسنَهَا المائيَ
يقطرُ من أنوثتِهَا حليباً
شَبَّ فيه رَضَاعيَ المهورُ
وَقْدَ الماءِ
يرفُلُ في حُشاشاتِ السَّواحلِ
والنَّقَمْ
****
يا أيُّها الحُلُمُ المفارقُ مَكْرَهَا
كَذِباً حلالاً
لا أُطيقُ نُعاسَهُ
يغفُو على غُنْجَينِ
من وجَعِ النِّساءِ
لَطَالَمَا
فَقِهَ اختراقَ الأخرقِ الموجُوعِ
في صدرِ التَّأوُّهِ
رميةً حُبْلَىْ
يباركُهَا الهدفْ...:
إن الصَّعيدَ تيمُّمٌ
من دوحةٍ فوقَ الغِيابِ
إلى الأبدْ
وأنا الصَّعيديُّ البِلالُ
على حَجَرْ
وعلى تضاريسِ الأُنُوثةِ كافِرٌ
لن تؤمَني في سِرِّهِ
نَبْضَ الهوى...؛
إلا بقولكِ في ليالي الفَقْدِ
أُنْثى من مَسَدْ:
أَحَدٌ
أَحَدْ
أَحَدٌ
أَحَدْ...
* أستاذ دكتور وناقد وأكاديمي مصري

شعر/ الدكتور حافظ المغربي*

والآن خطاب جديد للخدمة المدنية.. (هيبة الدولة والسلام)

فردريك تايلور

د. أحمد خليفة _ وكيل وزارة التربية والتعليم

د. حسن أبشر الطيب

مشاهد سودانية بحتة

د.عبدالسلام محمد خير

هات من الآخر، فالتوصيات فاقت المائة!..(إفعل ما تقول) ثقافة العالم اليوم.. ثم ان (إقران القول بالعمل) هو المحك لهذا المؤتمر الحاشد لأركان الدولة ولكل مسعى يبتغي السلام، ضالة أهل السودان الآن، ودائما.. إن إقران القول بالعمل لسان حال الكافة وهم يتابعون توصيات مؤتمر الخدمة المدنية الذى انعقد ببورتسودان، الثلاثاء، وبادر بتحمل مسؤولية محاصرة الأخطاء و(الملمة الأطراف) وترتيب الإنطلاق لمرحلة ما بعد الحرب التي تبدأ بإعادة بناء الدولة على أساس (الحق والواجب) عماد السلام المرتجى.. بإذن الله.

إنعقد المؤتمر بكامل رعاية الدولة، تاركا توصياته وقد بلغت الرقم 106..هل تنجو مما اعترى سابقاتها حتى لا يبقى (الحال هو الحال) بعد الحرب؟..لقد ظلت علة العلل في العمل العام ترك التوصيات نهب المعتاد (لاحقين شنو؟!)..إن توصيات هذا المؤتمر الفاصل يراد لها أن تكون حاسمة.. مشهد الحضور أمام الكاميرا يقول بذلك..آثار الحرب ظاهرة.. مشاركون من كل الولايات، وأوراق قوامها الإتعاظ بالأخطاء والبحث عن رؤى نافذة وطريقة تفكير جديدة، وترتيب محكم لما هو قادم، ينتسب لمقاييس العصر، يلبي حاجة الواقع، يسعف الحال ويضمد الجراح..

إن المنتظر من مؤتمر كهذا كثير وهو يردد (كنا أفضل خدمة مدنية في العالم)!..هل من روح جديدة تعيد الأمور إلى نصابها في بلاد عرفت بأمجادها، بعزة أهلها وتناديهم نحو(كلمة سواء) يعقبها بناء؟.. هكذا تفيض الأوراق والمناقشات.. والأفئدة.

إستدعاء المؤتمر شكّل سانحة للتأمل فى التحديات والفرص..للنظر في تجربة أداء عام في بلد استيقظ فجأة على حرب وسارع يلملم أطرافه يتبصر فيما حوله، يغالب نفسيات الأمر الواقع، يستغيث بكل جهد بشري معاصر يخلب الألباب شعاره (الجودة)..الجودة متاحة، مهرها المعلومات، المهارات، الكفاءة.. البداية هي إشاعة مفاهيم الإدارة الحديثة لتصبح سلوكا عاديا في مختلف المرافق..أما التحدي الماثل فهو(كيفية تنفيذ التوصيات)..

المؤتمر بلا سابقة، خدمة مدنية لما بعد الحرب.. تنفيذ توصياته يتطلب (ملحمة).. فلتسد روح (الإدارة أولا) وغايتها (دولة مهابة)..تحمي السلام بالعدالة.

كلمات المؤتمر ومناقشاته دارت حول إشاعة ثقافة (الحقوق والواجبات) لصالح العمل والعاملين، وضالة الساعين نحو السلام وهيبة الدولة..عماد ذلك قطعا قادة إداريون مؤهلون، مواكبون(للرقمنة) و(الدولة الذكية) ومفاهيم الإدارية الحديثة التي نهضت بعقلية البشر حيثما وجدوا، وبالعمل الدؤوب في محيط خلوق- قلبه على الإتقان..(علينا بهم) - لسان حال.

وفى النجاح ضربت الشهادة السودانية مثال:

كأنها (كلمة السر) في هذا المقام.. مقام السلام وهيبة الدولة.. تجلي مشهد إعلان نتيجة الشهادة السودانية عقب المؤتمر مباشرة كخير مثال لما هو مرتجى من مؤتمر توصياته فاقت المائة.. وأنت خارج من مؤتمر إنعقد في أجواء من الإنتصارات ليس مصادفة أن تجد أمامك (ملحمة) في(النجاح) وأنت تتحرى (إصلاحا) جعلت له الدولة وزارة.. لعل تجربة (ملحمة) إمتحانات الشهادة السودانية والحرب دائرة خير مثال لما هو مرجو عبر توصيات هذا المؤتمر، وأي مؤتمر.. هنيئا للبلاد بنجاحها في(الشهادة).. ومبروك للناجحين وأسرهم..إن إلتآم شمل السودانيين حول ملتقى إعلان نتائج إمتحانات الشهادة السودانية إشارة بأن التوصيات المصيرية لا تبقى حبرا على ورق في بلد بين (مدخراتها) مثل هذا (الطاقم) من الكفاءات المتجردة.شكرا يا معلمين ومعلمات، ويا د. أحمد خليفة وكيلا ووزيرا وقائدا لفريق الوزارة الأنموذج.. والحمد لله الذي (علّم بالقلم).

لو كنت المسؤول عن متابعة تنفيذ التوصيات:

أبادر بخطة وجدولة للتنفيذ، ومتابعتها.. وأمنح أولوية لتكثيف الإعلام حول روح المؤتمر وظروف إنعقاده وأهمية التوصيات ومتطلبات التنفيذ، ولنشر مفاهيم (الرقمنة).. و(الإدارة الحديثة) و(العمل بشغف) و(إفعل ما تقول) و (كن مديرا قائدا) أي كاريزما (مهاب ومحبوب).. (إشاعة ثقافة الرقمنة) مشروع لمركز قومي جاذب، مرتقب بين توصيات المؤتمر(التطبيقية).

و(الهندرة) عنوان للتميز الإداري:

في مقال سابق عن نجوم المهن وردت سيرة الأطباء.الإعجاب بهم جعل البعض ينادي بأن لا نتركهم وحدهم في مواجهة المشاكل الصحية.. في مقام (الإدارة) يتجه الإعجاب نحو(المهندسين)..فهم أصل علم الإدارة، ويشار إلى (فريدرك تايلور) على إنه الأب الروحي لعلم الإدارة وهو مهندس.. والآن أحدث نظرية في الإدارة عنوانها (هندسة العمليات الإدارية).. إشتهرت إختصارا بأنها(الهندرة)..أنت تقولها وتعمل بها أنت مواكب للعصر.

من باب الذكريات:

إستطابت الذكريات في ختام المؤتمر.. تواترت مادة تصلح لفيلم وثائقي عن رواد الخدمة المدنية..استوقفتني أسماء كانت اشتهرت إعلاميا بعلمها، د. قلوباوي، حيدر كبسون.. تذكرت أسماء .د. حسن أبشر الطيب، مدير اكاديمية السودان للعلوم الإدارية.. كرم الله العوض، اول وزير للإصلاح الإداري الذى تعاقبت على مقعده (الحساس)- هذا أسماء مقدرة، الى عصر الوزير الحالي الأستاذ احمد على عبد الله - له التحية، ولجهابزة الإدارة.

فاز الفيلم السعودي سلمى وقمر للمخرجة عهد كامل بجائزة النخلة الذهبية لأفضل فيلم روائي طويل في حفل ختام الدورة الحادية عشر من مهرجان أفلام السعودية الذي أقيم في الفترة من ١٧ إلى ٢٣ أبريل الحالي.
النخلة الذهبية
من نصيب
سلمى وقمر
يضم فريق العمل المخرج السوداني أمجد أبو العلاء، مخرج فيلم ستموت في العشرين
الفيلم للمخرجة والمؤلفة عهد كامل، وبطولة الممثل الشاب مصطفى شحاتة، بطل فيلم «ستموت في العشرين»
شارك الفيلم في عدة مهرجانات منها مهرجان الفيلم العربي في زيورخ، مهرجان العلا للفنون، ومهرجان بيروت لأفلام المرأة
قامت بدور البطولة في الفيلم والممثلة الشابة السعودية رولا دخيل الله وحسدت يور سلمي
الفيلم تم عوضه العالمي الأول في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي
أصداء سودانية

تلاوين

عبد اللطيف مجتبى

بلاغة الوجد..القصيدة بين مبضع السر دوليب و قضايا الكتابة ١_ ٢

وهو يمشي بتلك الخطى الواثقة المملوءة بالسكينة والمحبة نحو قصائده و درسه و معاشه و مجتمعه العريض متكئا على تلك الابتسامة العارفة، ملؤها الدفء و الرقة و الحنو على كل التفاصيل من حوله أناسا أو أزهارا أو حتى طيورا و فراشات، لم تخطئها تلك المحبة التي يوزعها السر دوليب على كونه و دنياه من معاني الجمال و القيم النبيلة بالتساوي، فهو أحد أنبياء المشاعر كما يقول التجاني :(أذّن الليل يا نبي المشاعر) قاصدا ذلك الشاعر المرهف الذي يسكب جام إحساسه ومرائيه في لحظة موحاه لينقش تلك المنمنمات الدقيقة المعلقة على جدران الروح.

السر الدوليب تنفس عالمه في قصائده لذلك جاءت نصوصه خالية من الشوائب و الاعتساف و معاظلات الشعراء النظام ؛ فكتب ماهو سهلا مستساغا عصيا على المجاراة أو التقليد، كما يمكن القول بأنه صاحب مدرسة روافدها العلم والثقافة و المحبة و الإخلاص والوفاء.. لا تكاد تلمس تكلفا أو مفردة في غير محلها.

تلك البساطة كانت مدخلا للتقليل من شأن هذه التجربة من قبل بعض المغنين في بادئ الأمر.. فتلك الثنائية المجيدة بينه وبين عثمان حسين لم يكن الطريق إليها معبدا فقد احتاجت إلى فترة من التأمل من قبل عثمان حسين ليدوزن عليها نفسه و ألحانه، فكانت أولى الأعمال بينهما تأسيسا لتلك الثنائية..

أن تكون عميقا و بسيطا في آن بين رزانة ومحبة و جمال تلك هي المعجزة و المكون الأساس لصناعة البصمة مثل ما فعل الدكتور السر دوليب الخبير في علوم النفس و بواطنها، متجاوزا تلك المعارف المعقدة والنظريات للوصول إليها عن طريق الإنسان البسيط عنده المتدفق كالنهر الخالد الذي يجري بين قصائده في نهر الشعر بين :(مبروك عليك الليلة يا نعومة) وبين :(شوقي أبلغ من غناي و حبي أسمى من المعاني)

أو : (لو قلتو حبيبي سلاني ودّع حبي ونساني...

ما بصدقكم دا حبيبي الروح بالروح) :

حوار بسيط و لغة أكثر بساطة للتعبير عن موضوع الثقة في العلاقات الإنسانية و التي من بينها الحب بين الرجل والمرأة، و ما أن تغنى عثمان حسين بهذه الأغنية حتى صادفت مجراها الطبيعي في نفوس الناس تماما كالمثل، فعالجت أزمات ووطدت علاقات فكانت الأغنية هي الطبيب فعرضت الداء الذي يكمن في مرض الوشاية وقدمت الدواء الناجع الكامن في الإخلاص و الثقة بين أطراف العلاقة فصاروا (رغم البين روح واحدة في جسدين)..

ونواصل

قصة قصيرة جدا

فاطمة السنوسي

تخاصمنا مرة..
فنزعت خاتمي عن يدي وكان عليه حرفه الأول..ثم اتبعته بأقراطي، قلادتي، وسواري..
وكان عليها جميعا ذات الحرف ..
تركتها بالبيت.. وخرجت لحياتي اليومية..
لكن احساسي بالحرف ظل يلازمني ..
حيرني الأمر ..ثم تذكرت ..
كنت نقشت الحرف على قلبي..
نزعت الأشياء ولم أنزع قلبي.

قاليري تفاصيل

لوحة « إصرار الذاكرة »

للرسام الإسباني» سلفادور دالي «

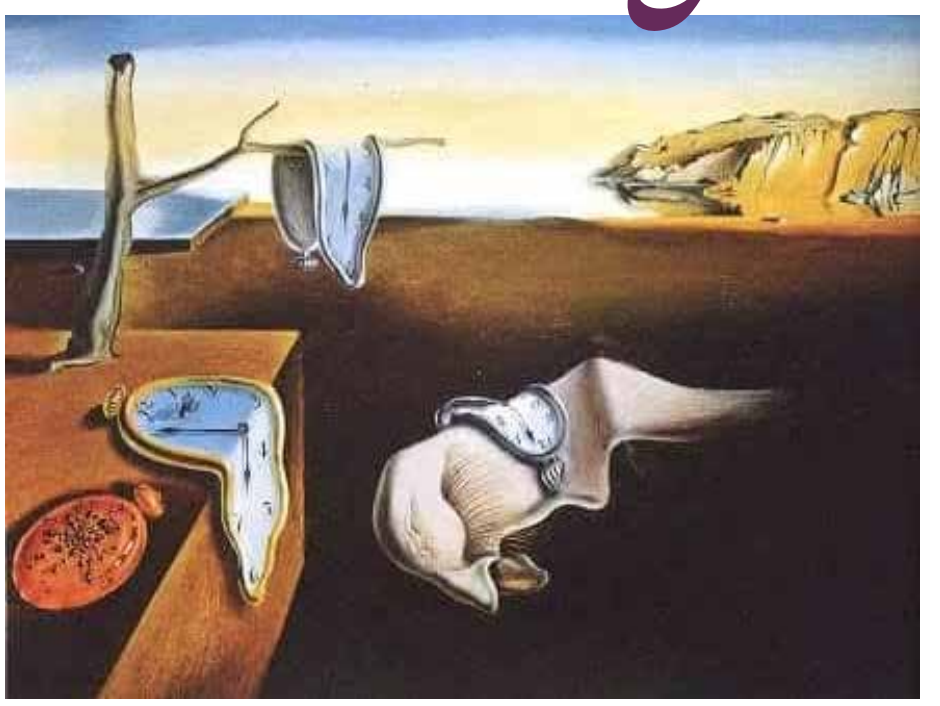

- هي أحد أشهر لوحات سلفادور دالي والفن السريالي بشكل عام .

تظهر فيها أربع ساعات في منطقة صحراوية موزعة على أماكن مرتفعة و منخفضة بشكل عشوائي . تبدو الساعات و كأنها تذوب ، و يظهر على إحداهن ذبابة ! ، و أخرى يجتمع عليها النمل ! ، و هذا ينم عن عدم أهمية الوقت نظرًا لمروره بشكل غير منتظم و الذي يفسره ذوبان الساعات الأربع .. و هذا تصوير لمرور الوقت أثناء النوم و بالأخص أثناء الأحلام ؛ فالمرء يشعر بطول الحلم و اكتظاظ أحداثه و تفاصيله و يقضي وقتًا طويلًا في سرده بينما الحلم لم يستغرق حدوثه سوى بضعة ثواني !

أشتهرت أيضاً هذه اللوحة بـ « الساعات الذائبة «

صحح.. أعد

من الأخطاء اللغوية الشائعة تعريف «كل» و«بعض» و«غير» بـ «ال» التعريف، والأصوب أنها لا تعرف بـ ال، قل: الدواء غير النافع، ولا تقل: الدواء الغير نافع.

التشكيليون يرسمون لوحة حزن

جماعة (التشكيليون المعتقون)

صحيفة (صالون التشكيل السوداني) و(الجمعية التشكيلية السودانية) ..

ينعون ببالغ الحزن رحيل الزميل

التشكيلي/ علي الهادي

خريج كلية الفنون ١٩٨٥ قسم الخطوط..

العزاء لأسرته وأخوانه وزملائه

اللهم أشمله برحمتك

وتغمده بواسع مغفرتك..

مبروووووك النجاح..

مبارك للإبنة

آمنة خالد البلولة .. نجاحها في امتحانات الشهادة السودانية بنسبة ٨٦٪ (المساق العلمي) والتهاني موصولة لزميلنا الإعلامي د. خالد البلولة ولوالدتها والتهاني موصولة لجدتها الأستاذة ليلى ومعلميها ولكل أسرتها.. مع الأمنيات بمزيد من التوفيق..

مبروووووك النجاح..

* أحرزت الابنة

هتون وليد عبد الرحمن ٧٣،٩٪

في امتحانات الشهادة السودانية تهنئة حارة من زملاء والدتها الأستاذة خديجة إسماعيل الأمين العام لاتحاد الصحفيين فرع نهر النيل.. وتهنئة خاصة من صلاح عمر الشيخ رئيس هيئة تحرير أصداء سودانية..